



مجلة العلوم الإنسانية
بجامعة حائل



جامعة حائل
UNIVERSITY OF HAIL

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل



السنة السابعة، العدد 22

المجلد الأول، يونيو 2024

Arcif
Analytics

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مجلة العلوم الإنسانية
بجامعة حائل



جامعة حائل
UNIVERSITY OF HAIL

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

للتواصل:

مركز النشر العلمي والترجمة

جامعة حائل، صندوق بريد: 2440 الرمز البريدي: 81481



<https://uohjh.com/>



j.humanities@uoh.edu.sa

نبذة عن المجلة

تعريف بالمجلة

مجلة العلوم الإنسانية، مجلة دورية علمية محكمة، تصدر عن وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة حائل كل ثلاثة أشهر بصفة دورية، حث تصدر أربعة أعداد في كل سنة، وبحسب اكتمال البحوث المجازة للنشر. وقد نُحِتَت مجلة العلوم الإنسانية في تحقيق معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية معامل " آرسيف Arcif " المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وقد أُطلق ذلك خلال التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

رؤية المجلة

التميز في النشر العلمي في العلوم الإنسانية وفقاً لمعايير مهنية عالمية.

رسالة المجلة

نشر البحوث العلمية في التخصصات الإنسانية؛ لخدمة البحث العلمي والمجتمع المحلي والدولي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى إيجاد منافذ رصينة؛ لنشر المعرفة العلمية المتخصصة في المجال الإنساني، وتمكن الباحثين -من مختلف بلدان العالم- من نشر أبحاثهم ودراساتهم وإنتاجهم الفكري لمعالجة واقع المشكلات الحياتية، وتأسيس الأطر النظرية والتطبيقية للمعارف الإنسانية في المجالات المتنوعة، وفق ضوابط وشروط ومواصفات علمية دقيقة، تحقيقاً للجودة والريادة في نشر البحث العلمي.

قواعد النشر

لغة النشر

- 1- تقبل المجلة البحوث المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.
- 2- يُكتب عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية.
- 3- يُكتب عنوان البحث وملخصه ومراجعته باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل بنشر إسهامات الباحثين في مختلف القضايا الإنسانية الاجتماعية والأدبية، إضافة إلى نشر الدراسات والمقالات التي تتوفر فيها الأصول والمعايير العلمية المتعارف عليها دولياً، وتقبل الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية في مجال اختصاصها، حيث تعنى المجلة بالتخصصات الآتية:

- علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والفلسفة الفكرية العلمية الدقيقة.
- المناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية المختلفة.
- الدراسات الإسلامية والشريعة والقانون.
- الآداب: التاريخ والجغرافيا والفنون واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والسياحة والآثار.
- الإدارة والإعلام والاتصال وعلوم الرياضة والحركة.

أوعية نشر المجلة

تصدر المجلة ورقياً حسب القواعد والأنظمة المعمول بها في المحلات العلمية المحكمة، كما تُنشر البحوث المقبولة بعد تحكيمها إلكترونياً لتعم المعرفة العلمية بشكل أوسع في جميع المؤسسات العلمية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

ضوابط النشر في مجلة العلوم الإنسانية وإجراءاته

أولاً: شروط النشر

أولاً: شروط النشر

1. أن يتسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
2. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
3. ألا يكون مستلماً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
4. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
5. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
6. عدم مخالفة البحث للضوابط والأحكام والآداب العامة في المملكة العربية السعودية.
7. مراعاة الأمانة العلمية وضوابط التوثيق في النقل والاقتباس.
8. السلامة اللغوية ووضوح الصور والرسومات والجداول إن وجدت، وللمجلة حقها في مراجعة التحرير والتدقيق النحوي.

ثانياً: قواعد النشر

1. أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع باللغتين العربية والإنجليزية، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
2. في حال (نشر البحث) يزود الباحث بنسخة إلكترونية من عدد المجلة الذي تم نشر بحثه فيه، ومستلماً لبحثه .
3. في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحق لها إدراجه في قواعد البيانات المحليّة والعالمية - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
4. لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
5. الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي مجلة العلوم الإنسانية.
6. النشر في المجلة يتطلب رسوما مالية قدرها (1000 ريال) يتم إيداعها في حساب المجلة، وذلك بعد إشعار الباحث بالقبول الأولي وهي غير مستردة سواء أجاز البحث للنشر أم تم رفضه من قبل المحكمين.

ثالثاً: توثيق البحث

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7)

رابعاً: خطوات وإجراءات التقديم

1. يقدم الباحث الرئيس طلباً للنشر (من خلال منصة الباحثين بعد التسجيل فيها) يتعهد فيه بأن بحثه يتفق مع شروط المجلة، وذلك على النحو الآتي:
 - أ. البحث الذي تقدمت به لم يسبق نشره (ورقياً أو إلكترونياً)، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في وجهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشره في المجلة، أو الاعتذار للباحث لعدم قبول البحث.
 - ب. البحث الذي تقدمت به ليس مستلماً من بحوث أو كتب سبق نشرها أو قدمت للنشر، وليس مستلماً من الرسائل العلمية للماجستير أو الدكتوراة.
 - ج. الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي.
 - د. مراعاة منهج البحث العلمي وقواعده.
 - هـ. الالتزام بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل كما هو في دليل المؤلفين
- كتابة البحوث المقدمة للنشر في مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل وفق نظام APA7
2. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة حسب النموذج المعتمد للمجلة (نموذج السيرة الذاتية).
 3. إرفاق نموذج المراجعة والتدقيق الأولي بعد تعينته من قبل الباحث.
 4. يرسل الباحث أربع نسخ من بحثه إلى المجلة إلكترونياً بصيغة (word) نسختين و (PDF) نسختين تكون إحداها بالصيغتين خالية مما يدل على شخصية الباحث.
 5. يتم التقديم إلكترونياً من خلال منصة تقديم الطلب الموجودة على موقع المجلة (منصة الباحثين) بعد التسجيل فيها مع إرفاق كافة المرفقات الواردة في خطوات وإجراءات التقديم أعلاه.
 6. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله أولاً أو بناء على تقارير المحكمين دون إبداء الأسباب وإخطار الباحث بذلك
 7. تملك المجلة حق رفض البحث الأولي ما دام غير مكتمل أو غير ملتزم بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية.
 8. في حال تقرر أهلية البحث للتحكيم يخطر الباحث بذلك، وعليه دفع الرسوم المالية المقررة للمجلة (1000) ريال غير مستردة من خلال الإيداع على حساب المجلة ورفع الإيصال من خلال منصة التقديم المتاحة على موقع المجلة، وذلك خلال مدة خمس أيام عمل منذ إخطار الباحث بقبول بحثه أولاً وفي حالة عدم السداد خلال المدة المذكورة يعتبر القبول الأولي ملغى.
 9. بعد دفع الرسوم المطلوبة من قبل الباحث خلال المدة المقررة للدفع ورفع سند الإيصال من خلال منصة التقديم، يرسل البحث لمحكمين اثنين؛ على الأقل.
 10. في حال اكتمال تقارير المحكمين عن البحث؛ يتم إرسال خطاب للباحث يتضمن إحدى الحالات التالية:
 - أ. قبول البحث للنشر مباشرة.
 - ب. قبول البحث للنشر؛ بعد التعديل.
 - ج. تعديل البحث، ثم إعادة تحكيمه.
 - د. الاعتذار عن قبول البحث ونشره.
 11. إذا تطلب الأمر من الباحث القيام ببعض التعديلات على بحثه، فإنه يجب أن يتم ذلك في غضون (أسبوعين) من تاريخ الخطاب) من الطلب. فإذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات خلال المدة المحددة، يعتبر ذلك عدولاً منه عن النشر، ما لم يقدم عذراً تقبله هيئة تحرير المجلة.
 12. في حالة رفض أحد المحكمين للبحث، وقبول المحكم الآخر له وكانت درجته أقل من 70%؛ فإنه يحق للمجلة الاعتذار عن قبول البحث ونشره دون الحاجة إلى تحويله إلى محكم مرجح، وتكون الرسوم غير مستردة.

13. يقدم الباحث الرئيس (حسب نموذج الرد على المحكمين) تقرير عن تعديل البحث وفقاً للملاحظات الواردة في تقارير المحكمين الإجمالية أو التفصيلية في متن البحث
14. للمجلة الحق في الحذف أو التعديل في الصياغة اللغوية للدراسة بما يتفق مع قواعد النشر، كما يحق للمحررين إجراء بعض التعديلات من أجل التصحيح اللغوي والفني. وإلغاء التكرار، وإيضاح ما يلزم. وكذلك لها الحق في رفض البحث دون إبداء الأسباب.
15. في حالة رفض البحث من قبل المحكمين فإن الرسوم غير مستردة.
16. إذا رفض البحث، ورجب المؤلف في الحصول على ملاحظات المحكمين، فإنه يمكن تزويده بهم، مع الحفاظ على سرية المحكمين. ولا يحق للباحث التقدم من جديد بالبحث نفسه إلى المجلة ولو أجريت عليه جميع التعديلات المطلوبة.
17. لا تردّ البحوث المقدمة إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر، ويخطر المؤلف في حالة عدم الموافقة على النشر
18. يحق للمجلة أن ترسل للباحث المقبول بحثه نسخة معتمدة للطباعة للمراجعة والتدقيق، وعليه إنجاز هذه العملية خلال 36 ساعة.
19. هيبة تحرير المجلة الحق في تحديد أولويات نشر البحوث، وترتيبها فنياً.



الخصائص السكانية في منطقة الجوف في الفترة من 2010م إلى 2022م Population characteristics in Al-Jouf region from 2010 to 2022

د. ضحية عوض العنزي

أستاذ الجغرافيا المساعد، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الآداب والفنون، جامعة حائل

<https://orcid.org/0009-0002-9234-6932>

Dr. Dhahyah Bint Awadh Al-Anazi

Assistant Professor of Geography, Department of Social Sciences,
College of Arts and Arts, University of Hail.

(تاريخ الاستلام: 2024/05/10، تاريخ القبول: 2024/06/02، تاريخ النشر: 2024/07/07)

المستخلص

هدفت الدراسة إلى البحث في الخصائص السكانية في منطقة الجوف في المملكة العربية السعودية خلال الفترة من 2010-2022، وإبراز التباين المكاني في توزيع السكان، ومعرفة نمط توزيعهم، ولكشف عن توزيع السكان السعوديين وغير السعوديين في منطقة الجوف وخصائص السكان بحسب العمر والنوع والحالة الاجتماعية. وقد استخدمت الدراسة المنهج الاستقرائي، ومنهج التحليل المكاني، وتقنيات نظم المعلومات الجغرافية لتحقيق أهداف الدراسة. وطبقت الدراسة على سكان منطقة الجوف السعوديين وغير السعوديين ويبلغ عددهم 440009 نسمة في عام 2010 و 595822 نسمة في عام 2022 بالاستعانة ببيانات التعداد السكاني 2010 و2202، وبعض الأساليب الإحصائية والكارتوجرافية والتي منها معامل التركيز واتجاه التوزيع. توصلت الدراسة إلى زيادة عدد سكان منطقة الجوف خلال فترة الدراسة بمعدل تغيير بلغ 35.4%. وزيادة عدد سكان المدن واستقرار المجتمع السكاني. وكشفت الدراسة عن تركز الكثافة السكانية في محافظة القريات. إضافة إلى اتجاه توزيع السكان نحو الشمال الغربي في 2010-2022 مع امتداد الطريق الدولي. وأوصت الدراسة بضرورة العمل على استراتيجية استثمارية لتنمية شاملة في منطقة الجوف نتيجة وجود إمكانات طبيعية في المنطقة.

الكلمات المفتاحية: منطقة الجوف، توزيع السكان، الخصائص العمرية والنوعية، تركز السكان، التعداد السكاني.

Abstract

The study aimed to research the demographic characteristics in the Al-Jouf region in the Kingdom of Saudi Arabia during the period from 2010-2022, highlight the spatial variation in the distribution of the population, and know the pattern of their distribution, and to reveal the distribution of the Saudi and non-Saudi population in the Al-Jouf region and the characteristics of the population according to age, gender and social status. The study used the inductive method, and the spatial analysis method. and GIS techniques to achieve the objectives of the study. The study was applied to the Saudi and non-Saudi population of Al-Jouf region, which numbered 440,009 people in 2010 and 595,822 people in 2022, using the data of the population census 2010 and 2022 AD and some statistical and cartographic methods, including the concentration coefficient and distribution direction. The study found that the population of Al-Jouf region increased during the study period with a rate of change of 35.4%. Increase the population of cities and stabilize the population community. The study revealed the concentration of population density in the governorate of Qurayyat. In addition to the trend of population distribution towards the northwest in 2010-2022- AD with the extension of the international road. The study recommended the need to work on an investment strategy for comprehensive development in the Al-Jawf region as a result of the natural potential of the region.

Keywords: Al-Jawf region, population distribution, age and quality characteristics, population concentration, population census.

للاستشهاد: العنزي، ضحية بنت عوض. (2024). الخصائص السكانية في منطقة الجوف في الفترة من 2010م إلى 2022م. مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل، 01 (22)، ص 45-ص 71.

Funding: "There is no funding for this research".

التمويل: لا يوجد تمويل لهذا البحث.

مقدمة:

للسكان لمعرفة القوى العاملة الرئيسة والخصائص الاجتماعية لمعرفة حالة الاستقرار الاجتماعي. اعتمدت الدراسة بصورة أساسية على تعداد 2010 وتعداد 2022 وتم استخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية للكشف عن المتغيرات السكانية.

مشكلة الدراسة:

شهدت مناطق المملكة العربية السعودية نموة سريعة ورائدة صاحبها تركز سكاني في بعض المناطق وتخلخل في مناطق أخرى، مما نتج عنه اختلال في التوازن السكاني بين مناطق المملكة ومحافظاتها، وتعد منطقة الجوف من المناطق الإدارية التي لم تنل نصيبها من الدراسات السكانية برغم من أهمية دراسة توزيع السكان وتركيزهم في منطقة حدودية كمنطقة الجوف. وأظهرت بيانات التعداد الأخير للمملكة 2022م أن المناطق الشمالية سجلت نسب تغير لافتة للانتباه؛ إذ سجلت منطقة الجوف زيادة عددية لسكانها بلغت نسبتها 34% مقارنة بتعداد عام 2010م، وهو مساوٍ للمعدل الوطني للمملكة العربية السعودية، كما سجلت أعلى معدل خصوبة بين المناطق الإدارية بلغ 4.4 طفل لكل امرأة (تقرير السكان، الهيئة العامة للإحصاء 2022)، مما يعطي مؤشراً على أن المنطقة مقبلة على زيادة في عدد السكان. ويستدعي في ذات الوقت دراسة التوزيع السكاني في منطقة الجوف، لمعرفة نمط التوزيع واتجاهه، والكثافة السكانية والبحث في خصائص السكان للكشف عن القوى العاملة الرئيسة ولمعرفة حالة الاستقرار الاجتماعي بين تعداد 2010-2022، الأمر الذي قد يسهم في توجيه التنمية الإقليمية للمنطقة. وتحاول الورقة الإجابة على الأسئلة التالية:

أسئلة الدراسة:

1. كيف يتوزع سكان محافظات منطقة الجوف للفترة 2010-2022؟
2. هل يوجد تباين في توزيع السكان بحسب الجنسية للفترة 2010-2022؟
3. ما مدى تأثير خصائص سكان منطقة الجوف في توزيع السكان؟

الأهداف:

1. التعرف على التباين المكاني لمعدلات نمو سكان منطقة الجوف للفترة 2010-2022.
2. الكشف عن توزيع السكان السعوديين وغير السعوديين في منطقة الجوف.
3. تحديد بعض خصائص سكان منطقة الجوف المؤثرة في صورة توزيع السكان وتحليلها.
4. تبيان سمات التركيب العمري والنوعي في منطقة الجوف.

اهتم الباحثون في جغرافية السكان اهتماماً كبيراً بموضوع توزيع السكان وكثافتهم، وذلك للكشف عن الطريقة التي يتوزع بها السكان في المكان الذي يتيح لهم فرص الاستثمار فيه، والتفاعل معه، ثم الاستقرار فيه، وما يتبع ذلك من تباينات مكانية من منطقة جغرافية إلى أخرى، وقد حرصت كثير من الدول على الدراسات المتعلقة بسكانها على مستوى أصغر الوحدات الجغرافية للوصول إلى نتائج أكثر دقة، وتخدم العمليات التخطيطية والتنموية، وذلك بمعرفة نمط توزيع السكان وانتشارهم وخصائصهم، مما يساعد على توجيه برامج التنمية وخططها بالطريقة الصحيحة، وتوفير حياة أفضل لسكانها.

ويعد هذا الجانب من الدراسات السكانية على درجة من الصعوبة والتعقيد؛ نظراً لارتباطها بعاملين متغيرين هما: المكان، والإنسان، ونسبة لأن الصورة التوزيعية المكانية للسكان هي نتاج منظومة من الخصائص الطبيعية والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية؛ فإنه لا بدّ من تطبيق الأساليب الإحصائية الكمية، واستعمال التقنيات الحديثة، مثل: برنامج نظم المعلومات الجغرافية، وبما يحتوي عليه من أساليب التحليل المكاني، والقدرة المتقدمة على البرمجة الخرائطية بأسلوب يحقق نتائج رقمية محددة تفسر العلاقات القائمة بين السكان والمكان (Fischer, Scholten, 1996 and Unwin).

وقد بذلت المملكة العربية السعودية جهوداً كبيرة في هذا المجال، من خلال خطط التنمية المتتابعة التي تهدف إلى تحقيق تنمية شاملة متوازنة بين المناطق الإدارية، ولضمان احتفاظ المناطق بسكانها، ثم إعلان رؤية المملكة 2030 في عام 2016 التي ركزت على تحقيق تنمية مستدامة، وتوفير الرفاهية للمواطنين في المناطق جميعها بتوفير الخدمات الصحية والاجتماعية وفرص العمل، وتنوع مصادر الدخل، مما يحقق توزيعاً للسكان داخل المناطق الإدارية، وبما يتناسب مع إمكانات كل منطقة إدارية.

ومن هنا جاء الاهتمام بدراسة التغيرات السكانية في منطقة الجوف في المملكة العربية السعودية ذات الموقع الاستراتيجي بالغ الأهمية في حماية الحد الشمالي للمملكة فالوجود السكاني وانتشاره يعزز من حماية المنطقة، بالإضافة إلى الإمكانات الطبيعية المتنوعة كخصوبة التربة ووفرة المياه الجوفية وهي موارد أساسية لإقامة مشاريع استثمارية اقتصادية كبيرة تجذب السكان للمنطقة وتعيد توزيعهم، فقلة عدد السكان يعد عنصراً من عناصر الضعف على أن التوزيع الأمثل والمتوازن للسكان على وحدة مساحية يعد عامل قوة وسداً للتغيرات السكانية التي شأها أضعاف الأمن والاستقرار في المنطقة. هذه الدراسة تبحث في التغيرات التي طرأت على الخصائص السكانية مثل التوزيع العددي والنسبي للسكان وتوزيع السكان السعوديين وغير السعوديين والكثافة السكانية في المنطقة واتجاه التوزيع فترة الدراسة، بالإضافة إلى دراسة الخصائص العمرية والتنوعية

الحدود المكانية والزمانية والموضوعية:

أهمية الدراسة:

منطقة الجوف هي واحدة من المناطق الإدارية الثلاث عشرة في المملكة العربية السعودية، وتقع في شمال غرب المملكة. ويحدها من الشمال والشرق منطقة الحدود الشمالية، ومن الجنوب منطقتا حائل وتبوك، ومن الغرب المملكة الأردنية الهاشمية. وتقع بين دائرتي عرض 35' 28° و 45' 31° شمالاً، وخطي طول 37' 42° شرقاً (دائرة الملك عبد العزيز، 2007)، وتبلغ مساحتها 83503 كم² (الشكل 1)، وتُقسم إدارياً إلى أربع محافظات هي: محافظة سكاكا ويقع فيها مقر الإمارة، ومحافظة دومة الجندل، ومحافظة القريات، ومحافظة طبرجل (إمارة منطقة الجوف، 2018)، ويبلغ عدد سكانها -حسب بيانات تعداد 2022م 595822- نسمة (الهيئة العامة للإحصاء، 2022).

وتناولت الدراسة في الحدود الزمانية لها الفترة من 2010-2022م، وذلك لوفرة البيانات الدقيقة عن سكان منطقة الدراسة من الهيئة العامة للإحصاء في المملكة.

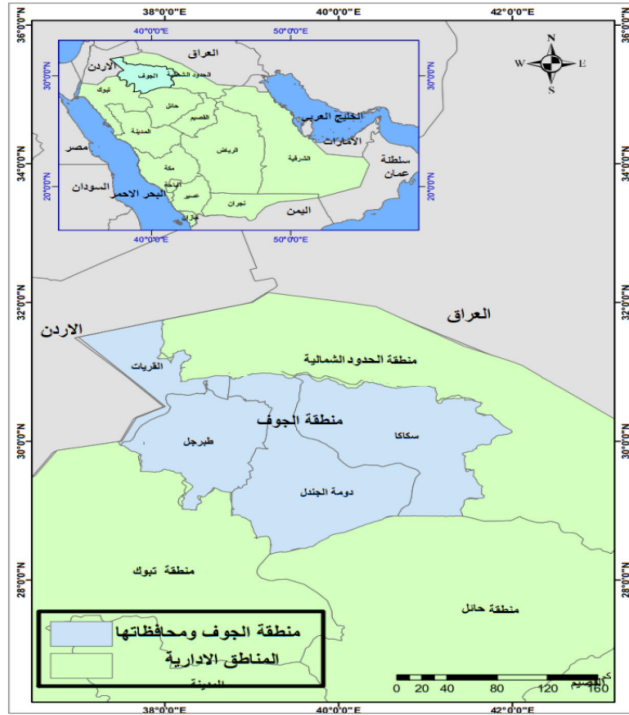
وتنحصر هذه الدراسة في حدودها الموضوعية في دراسة الاختلافات المكانية للخصائص السكانية في سياق طبيعة المكان وما ينتج عنه من صور التوزيع والتركز السكاني وهو جانب بالغ الأهمية في جغرافية السكان؛ ونظراً لعدم توفر بيانات خصائص التعليم والخصائص الاقتصادية للسكان في تعداد 2022م تعذر على الباحثة تناولها في الدراسة والتحليل.

تتضح أهمية هذه الدراسة في الدراسات السكانية بالبحث عن واقع توزيع سكان منطقة الجوف للفترة 2010-2022، والكثافة السكانية، واتجاه التوزيع وخصائص سكان المنطقة.

وتأتي أهمية الدراسة من موقع منطقة الجوف الاستراتيجي باعتبارها منطقة حدودية وإن لتوزيع السكان وانتشارهم وتركزهم دور مهم في الحفاظ على استقرار المنطقة وأمنها. وتعد الدراسات السكانية من العناصر والمدخلات المهمة في التخطيط الشامل عامة والتخطيط الإقليمي على وجه الخصوص؛ لكي يتسنى للمسؤولين اتخاذ قرارات تساعد في توجيه عملية التخطيط والتنمية للمنطقة، وبالتالي تحسين نوعية حياة سكانها. ونظراً لقلة الدراسات الأكاديمية المتخصصة عن منطقة الجوف باستثناء بعض الدراسات الرسمية العامة غير المتعمقة في الجانب السكاني للمنطقة، جاءت هذه الدراسة لتضيف بعداً جديداً للدراسات السكانية التي تتناول مناطق المملكة العربية السعودية، ومتماشية مع رؤية المملكة 2030 التي تسعى إلى خلق فرص استثمارية جديدة ومشاركة السكان في التنمية وتحسين جودة الحياة في المناطق الإدارية، وتوفير الرفاهية لسكانها بإجراء دراسات متعمقة وحديثة. بالإضافة إلى قلة الدراسات التي تتناول مناطق جغرافية صغيرة كالمحافظات وتتبع التغيرات التي مرت بها منذ فترات زمنية متباعدة.

شكل 1

موقع منطقة الجوف ومحافظاتها



المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على خريطة أساس من: الهيئة العامة للمساحة (2020).

الدراسات السابقة:

الأبنار للمدة 1997-2017م باستخدام الأساليب الإحصائية وتطبيقات نظم المعلومات الجغرافية»، وهدفت إلى الكشف عن التباينات المكانية والزمنية في دراسة التركز السكاني في محافظة الأبنار مدة الدراسة باستخدام منهج التحليل المكاني ولاستعانة بأدوات التحليل الإحصائي المكاني Spatial Statistics Tools في نظم المعلومات الجغرافية. ومن نتائج الدراسة أن هناك تبايناً في توزيع السكان بمحافظة الأبنار زمنياً ومكانياً مدة الدراسة، وبلغت الكثافة العامة في المحافظة (7.4) نسمة/ كيلومتر مربع، وهي كثافة منخفضة جداً، وأظهرت تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية وجود مركز الثقل السكاني في مركز الرمادي، وأوصت بتوزيع الاستثمارات الحكومية بشكل مدروس على الوحدات الإدارية لتصبح أكثر أهمية لتركز السكان واستقرارهم.

تناولت أقرع (2021) «التوزيع الجغرافي للسكان في محافظات وسط الضفة الغربية» وهدفت الدراسة إلى الوقوف على التوزيع الجغرافي للسكان ودراسة مقاييس التركز السكاني، واعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي ومجموعة من الأساليب الديموغرافية والإحصائية. وتوصلت الدراسة إلى أن للعوامل الجغرافية أثر في توزيع السكان وتفاوت الكثافة السكانية بين المحافظات متأثرة بمتغيرات عدة، واوصت بدراسة توزيع الخدمات العامة والاجتماعية وربطها بتوزيع السكان ودرجة وتركزهم في المحافظات.

ومما سبق، نخلص إلى أن الدراسات السابقة اتفقت مع الدراسة الحالية على أهمية دراسة التوزيع الجغرافي للسكان، وتحليل التركز السكاني في منطقة معينة، مع ربط التحليل بعوامل متعددة ومتباينة بين منطقة جغرافية وأخرى بحسب اختلاف طبيعة المناطق الجغرافية عن بعضها البعض كما في دراسة (الراوي وآخر، 2013)، ودراسة (العبد، 2018)، ودراسة (شوكت، 2019)، ودراسة (هبة، 2012).

وانفردت الدراسة الحالية، واختلفت عن الدراسات السابقة بدراسة منطقة الجوف في المملكة العربية السعودية بمحافظاتها كافة؛ إذ تظهر ندرة الأبحاث والدراسات التي تتناول المناطق الإدارية بمحافظات المملكة كافة عدا دراسة الزهراني (2007)، غير أن الدراسة الحالية انفردت في فحص التغيرات في توزيع السكان على مستويات جغرافية أصغر من المناطق وهي المحافظات، بالإضافة إلى تطبيق برنامج نظم المعلومات الجغرافية للوصول إلى نتائج أكثر دقة.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة سكان منطقة الجوف السعوديين وغير السعوديين خلال الفترة 2010م و2022م وبلغ عددهم 440009 نسمة في عام 2010م و595822 نسمة في عام 2022م

كتب الزهراني (2007) دراسة بعنوان «التوزيع الجغرافي للسكان والمسكن على المحافظات في المملكة العربية السعودية 1425هـ - 2004م»، بهدف التعرف على نمط توزيع السكان والمسكن على المحافظات في المملكة العربية السعودية حسب نتائج تعداد عام 2004م واعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي والاستعانة بطرق تحليل إحصائية تضمنت تحليل الارتباط المكاني الذاتي، وتوصلت إلى اختلاف نمط توزيع السكان والمسكن على محافظات المملكة، وأن هناك ارتباطاً مكانياً موجباً غير عشوائي في الكثافة العامة للسكان غير السعوديين على مستوى محافظات المملكة. وأوصت بإجراء المزيد من الدراسات التفصيلية المقارنة.

ودرس الراوي ومحسن (2013) «التحليل الجغرافي لتركز السكان في قضائي حديثة والربطة»؛ بهدف تحليل التوزيع الجغرافي للسكان في منطقتي الدراسة، وعلاقة توزيع السكان بالعوامل الطبيعية والبشرية، متخذاً من الحدود الإدارية إطاراً لهما في تعداد 1997م وتقديرات 2007م وإسقاطات 2012م باستخدام منهج التحليل المكاني، وخلصت الدراسة إلى أنه يميل السكان في منطقتي الدراسة إلى التركز، وسوء توزيع السكان وخاصة في قضاء الربطة، وأظهرت الدراسة تبايناً في الكثافة الحسابية والريفية، وأوصت بضرورة خلق حالة من التوازن في توزيع السكان، والحد من ظاهرة التفاوت في مستويات التنمية الاقتصادية والاجتماعية بين الوحدات الإدارية.

من جهة أخرى قدم العبد (2018) دراسة بعنوان «التجاهات تركيز السكان بمدينة مكة المكرمة في ضوء التحديات البيئية»، وهدفت إلى التعرف على التباينات المكانية للكثافات السكانية بمدينة مكة المكرمة اعتمدت الدراسة على منهج التحليل المكاني ومنهج السببي التأثري باستخدام الأسلوب الإحصائي والكارتنوجرافي، وتوصلت إلى أنه يتسم الانتشار الأفقي للسكان بمدينة مكة المكرمة بالتخلخل في الحيز الكلي لمساحة المدينة، وتتصف الكثافة السكانية العامة بالانخفاض، وأوصت بتنظيم توزيع السكان، وتأهيل المدينة بمعدلات تخطيطية أفضل.

ودرس الخريف (2018) «التغير السكاني في المملكة العربية السعودية وأبعاده المكانية والزمانية»، بهدف التعرف على معدلات النمو السكاني، والتغيرات التي طرأت على المملكة ومناطقها الإدارية، وإبراز التوزيع الجغرافي للسكان. واعتمدت الدراسة على بيانات تعداد 2010م، والمسح الديموغرافي 2017م واستخدام المنهج الاستقرائي، وتوصلت الدراسة إلى تفاوت معدلات النمو السكاني للسعوديين بين المناطق الإدارية، وشهد معدل نمو غير السعوديين تأرجحاً من فترة إلى أخرى، وأوصت بضرورة اعتماد سياسة سكانية نوعية لرسم الاتجاهات المستقبلية لنمو السكان وتوزيعهم في المملكة.

وتناولت شوكت (2019م) «تحليل توزيع التركز السكاني لمحافظة

منهج الدراسة وأساليب التحليل:

تعتمد الدراسة على المنهج الاستقرائي في تناول عدد السكان وتوزيعهم في محافظات منطقة الجوف، وذلك باستخدام العديد من الجداول والأشكال البيانية، وتعتمد على منهج التحليل المكاني الذي يبرز التباينات المكانية في توزيع السكان، وكذلك تعتمد على الأسلوب الكارتوجرافي في تحليل التباين وأنماط التوزيع واتجاهه باستخدام برنامج نظم المعلومات الجغرافية Arc GIS 10.5، وأساليب ومقاييس جغرافية وديموغرافية عدة على النحو التالي:

أ- معدل النمو السكاني: وهو المعدل السنوي الذي يزيد أو ينقص به عدد السكان في الدولة نتيجة للزيادة الطبيعية أو الهجرة. وهناك طرق عدة لحساب معدل النمو (الخريف، 2010)؛ ونظرًا لاعتماد الدراسة الحالية على بيانات التعداد السكاني فإن الطريقة الأسية تعد الأنسب كما يلي:

$$\text{معدل النمو السنوي} = \frac{1}{n} \log \left(\frac{س_2}{س_1} \right)$$

س₁ = عدد السكان في تعداد 2010.

س₂ = عدد السكان في تعداد 2022.

ن = طول المدة الفاصلة بين التعدادين.

لو = اللوغاريتم الطبيعي (LN).

ب- مؤشر التركيز السكاني = الفروق المطلقة بين العدد النسبي للسكان والعدد النسبي للمساحة في محافظات المنطقة، ويُحسب كالتالي:

$$\text{مؤشر التركيز} = 0.5 \text{ مج} - \text{س} - \text{ص}$$

مج = مجموع الفروق المطلقة بين (س) و(ص) لكل المحافظات أو الوحدات المكانية المدروسة.

س = نسبة السكان في المحافظة إلى إجمالي السكان في المنطقة.

ص = نسبة مساحة المحافظة إلى إجمالي مساحة المنطقة (الخريف، 2008).

مصادر البيانات

تعتمد هذه الدراسة على بيانات الهيئة العامة للإحصاء في المملكة العربية السعودية في تعداد 2010م والتعداد الأخير 2022م، وعلى العديد من الدراسات والأبحاث ذات العلاقة

بموضوع توزيع السكان وتركزهم ونمط توزيعهم، وخصائصهم العمرية، والتنوعية، والاجتماعية.

المناقشة والتحليل:

النمو السكاني للمملكة العربية السعودية للمدة 1974-2022م

تفتقر غالبية مناطق المملكة العربية السعودية إلى سجلات موثقة لتاريخها الديموغرافي ونموها السكاني؛ ويرجع ذلك إلى عدم وجود سجلات رسمية أو غير رسمية ترصد التغيرات في حجم السكان والتحركات السكانية. واستمر الوضع حتى توحيد المملكة؛ إذ ظهرت محاولات للقيام بإحصاء سكان بعض المناطق مثل مكة المكرمة وبعض مدن الحجاز (الريدي، 2015م).

وبعد مرور ثلاثين عامًا على توحيد المملكة أنشئت مصلحة الإحصاءات العامة في عام 1960م لكي تتولى مهمة إجراء الإحصاء ومتابعة التغيرات في حجم السكان، إلا أن واقع الإحصاءات السكانية المتاحة يفتقر إلى تعدادات سكانية لسنوات مبكرة ومنظمة، فقبل عام 1974 لا يمكن الوثوق بالبيانات السكانية في المملكة لعدم دقتها. ثم جاء تعداد 1992م بعد 18 سنة من التعداد السابق مع نقص البيانات سكانية تفصيلية للمدن والمحافظات والمراكز، ثم تعداد 2004 و2010م و2022م، وتعد هذه التعدادات من أفضل مصادر البيانات السكانية الثابتة.

ومن دراسة عدد سكان المملكة ومعدل نموهم خلال المدة 1974-2022م توضح الأرقام الواردة في الجدول (1) تزايدًا مطردًا في أعداد سكان المملكة، ففي عام 1974 بلغوا 7009466 نسمة، ثم زاد عددهم إلى 16948388 نسمة في عام 1992م، أي أن عددهم أصبح أكثر من الضعف في ثماني عشرة سنة، وهي أكثر فترة يتزايد بها سكان المملكة؛ إذ سجل معدل نمو مرتفع بلغ 7.5 %، ثم كشفت نتائج تعداد 2004م استمرار التزايد، ولكن بوتيرة أقل في عدد السكان؛ حيث بلغ 22678262 نسمة بمعدل نمو أقل من سابقه بلغ 2.8 %. ويرجع هذا الانخفاض إلى تأثيرات حرب الخليج على سكان المملكة، وفي عام 2010م بلغ عدد سكان المملكة 27136977 نسمة بمعدل نمو بلغ 3.3 %، وجاء تعداد 2022م ليكشف زيادة عددية أكثر من خمسة ملايين نسمة لسكان المملكة البالغ 32175224 نسمة، وبمعدل نمو 2.5 %. وتُعزى هذه التطورات التي لحقت بحجم سكان المملكة إلى الاستقرار السياسي والأمني لمنطقة الخليج العربي، وتوفير الخدمات الصحية والنساء على الأوبئة والأمراض مع ارتفاع مستوى المعيشة.

جدول 1

تطور عدد سكان المملكة العربية السعودية حسب الجنسية خلال المدة 1974-2022م

السنة	سعوديون	معدل النمو	غير سعوديين	معدل النمو	إجمالي السكان	معدل النمو
1974	6218361	-	791105	-	7009466	-
1992	12310053	5.2%	4638335	25.6%	16948388	7.5%
2004	16527340	2.9%	6150922	2.7%	22678262	2.8%
2010	18707576	2.2%	8429401	6.2%	27136977	3.3%
2022	18792262	2.2%	13382962	7.9%	32175224	2.5%

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات: مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، (1974، 1992، 2004، 2010). النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان والمساكن، وزارة الاقتصاد والتخطيط، الرياض الهيئة العامة للإحصاء والمعلومات (2022) النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان والمساكن 2022، وزارة الاقتصاد والتخطيط.

القريات التي تعرف باسم «قريات الملح»، وكانت آخر جزء من منطقة الجوف ينضم إلى الدولة السعودية تحت حكم الملك عبد العزيز (المسعود، 2017). وبعد توحيد المملكة تسارعت خطى التنمية في منطقة الجوف، وخاصةً بعد مشروع توطين البادية الذي كان له الأثر الكبير في استقرار البدو الرحل بتشجيعهم على الزراعة، وتوفير الخدمات العامة لهم والكفيلة باستقرارهم، وساعد ذلك في تزايد حجم السكان، وتغيرت أنماط الحياة فيها، وأسهم في سرعة نمو المدن والمحافظات وتطورها منذ ذلك الوقت.

وبعد موقع منطقة الجوف في شمال غربي المملكة من أكثر المواقع ملاءمة للزراعة؛ لتوفر المياه والتربة الجيدة، فبالرغم من أن كثرة المرتفعات ووعورة التضاريس وانتشار الكثبان الرملية في المنطقة، إلا أنها تضم عددًا كبيرًا من المنخفضات والسهول، ومن أشهرها منخفض وادي سرحان الذي يضم أفضل الحيازات الزراعية مثل: منطقة بسيطا التابعة لمحافظة طبرجل. ويعد النشاط الزراعي من أهم الأنشطة الاقتصادية التي وجدت اهتمامًا كبيرًا من الحكومة في المنطقة؛ نظرًا لأهمية النشاط الزراعي في تحقيق الأمن الغذائي. وانعكس اهتمام الحكومة على زيادة المساحة المزروعة، واستخدام الأساليب الزراعية والري الحديثة، مما نتج عنه تحسين نوعية الإنتاج، وتحسين دخل المزارعين، واستقرار السكان في المنطقة.

ويتبع تطور حجم السكان في منطقة الجوف ومقارنته بحجم سكان المملكة خلال المدة نفسها (الجدول 2) نجد أن عدد سكان منطقة الجوف بلغ 99591 نسمة في عام 1974م بمعدل نمو بلغ 5.6%، ثم تزايد عدد السكان في عام 1992م إذ بلغ 268282 نسمة بمعدل نمو 5.5%. وصنفت منطقة الجوف هذه الفترة من المناطق ذات النمو السكاني المرتفع (الريدي، 2008). ويعزى ذلك إلى الطفرة الاقتصادية التي بدأت في منتصف السبعينيات الميلادية التي كانت وراء هذه المعدلات المرتفعة.

وزاد معدل نمو غير السعوديين عن معدل نمو السعوديين بنسبة كبيرة؛ ففي عام 1992 بلغ معدل نمو غير السعوديين 25% مقابل 5.2% للسعوديين؛ نتيجة للطفرة الاقتصادية التي عاشتها المملكة في تلك الفترة التي أدت إلى استفاد الأيدي العاملة الأجنبية، مما كان له دور كبير في نمو حجم سكان المملكة. وفي عام 2004 تقارب معدل نمو غير السعوديين 2.7% ومعدل نمو السعوديين 2.9%، ويعزى ذلك إلى تأثير المملكة بالأزمات التي لحقت بالاقتصاد العالمي في تلك الفترة، بالإضافة إلى الظروف السياسية والأمنية غير المستقرة لمنطقة الخليج العربي (الخريف، 2018).

وارتفع معدل نمو غير السعوديين مرة أخرى من 6.2% في عام 2010م إلى 7.9% في عام 2022م مقارنة بمعدل نمو السعوديين الذي استقر عند 2.2%؛ وقد يرجع ذلك إلى النهضة التنموية الكبيرة التي تمر بها المملكة وخاصةً بعد إعلان رؤية 2030 وما تحمله من برامج عملاقة واتفاقيات اقتصادية ضخمة أدت إلى تدفق الأيدي العاملة الأجنبية إلى المملكة.

النمو السكاني لمنطقة الجوف للمدة 1974-2022

دلت المكتشفات الأثرية أن منطقة الجوف من أقدم مناطق الاستيطان في شبه الجزيرة العربية؛ إذ اكتشف موقع بالقرب من مركز الشويحية التي تقع شمال غرب سكاكا (مقر الإمارة) يعود إلى العصر الحجري القديم. من جهة أخرى استوطن المنطقة عدة ممالك على مر التاريخ، وكان لموقعها أهمية استراتيجية لسيطرتها على طريق البخور الذي يخرقها من الجنوب إلى الشمال، ونتيجة لذلك كانت مطمناً للممالك المجاورة لها (طاهر، 2018).

ورغم أن هناك شحاً تاريخياً عن حياة السكان في منطقة الجوف إلا أن المدن والقرى كانت نموذجاً لحياة مستقرة، على سبيل المثال: محافظة دومة الجندل التي ورد ذكرها في كثير من الأحداث التاريخية القديمة قبل الإسلام وبعده، وكذلك محافظة

3.0% . وأخيرًا تعداد 2022م الذي يعد آخر تعداد نفذته الهيئة العامة للإحصاء في المملكة، وأظهرت بياناته ارتفاعًا في المتوسط العام لمعدل نمو سكان المملكة، وكذلك في منطقة الجوف عن التعداد السابق بـ «4.5% و3.6%» على التوالي. وبلغ عدد سكان منطقة الجوف نحو 595822 نسمة. وربما يعود سبب ارتفاع معدل النمو إلى اتجاهات الهجرة الداخلية والوافدة، بالإضافة إلى جانب الزيادة الطبيعية.

ويلفت النظر التراجع الملحوظ لمعدل النمو السنوي لسكان منطقة الجوف في تعداد 2004، متأثرًا بأحداث حرب الخليج التي أدت إلى مغادرة أعداد كبيرة من الوافدين إلى خارج المملكة، إلا أنه لا يزال أعلى من معدل النمو العام للمملكة البالغ 2.4 (الهيئة العامة للإحصاء، 2004) وكشفت بيانات تعداد عام 2010 عن أن معدل نمو سكان المنطقة بلغ 3.2%، وزيادة بسيطة جدًا على المتوسط العام لسكان المملكة

جدول 2

تطور عدد سكان المملكة العربية السعودية ومنطقة الجوف ومعدل النمو للفترة 1974-2022م

المنطقة	1974		1992		2004		2010		2022	
	عدد السكان	معدل النمو	عدد السكان	معدل النمو	عدد السكان	معدل النمو	عدد السكان	معدل النمو	عدد السكان	معدل النمو
الجوف	99591	5.6(*)	268282	5.5	361738	2.5	440009	3.2	595822	3.6
السعودية	7009466	6.2	16948388	5.0	22678262	2.4	27136977	3.0	32175224	4.5

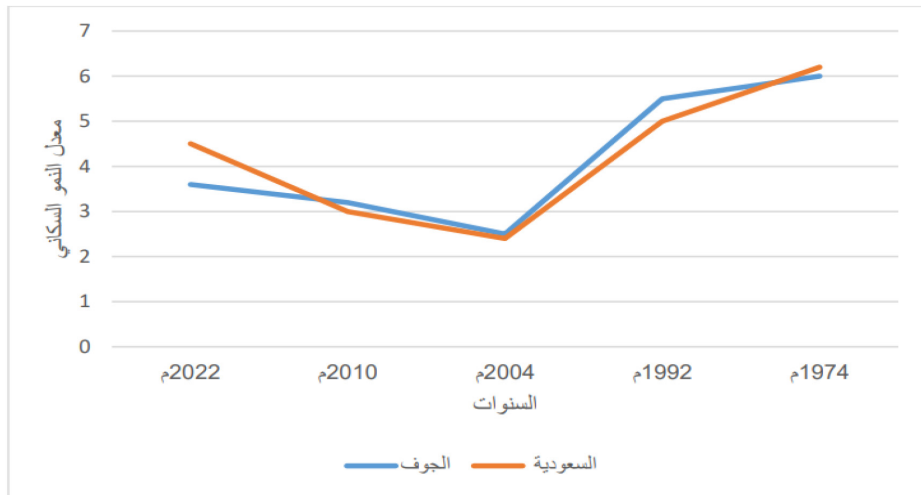
المصدر: اعتمد إعداد الجدول على: مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، (1974، 1992، 2004، 2010). النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان والمساكن، ووزارة الاقتصاد والتخطيط، الرياض. والريدي، محمد صالح، (2005). دراسات في سكان المملكة العربية السعودية: مصادر المعلومات والبيانات السكانية، المؤلف، الرياض. والهيئة العامة للإحصاء والمعلومات (2022). النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان والمساكن 2022م، وزارة الاقتصاد والتخطيط.

خلال المدة من 1992م وحتى عام 2010م، في حين انخفض المعدل في عام 2022م، وتقف الهجرة الوافدة التي تستقبلها مناطق المملكة وراء هذا الارتفاع في معدل النمو على مستوى المملكة.

ويوضح الشكل (2) تطور معدلات النمو في منطقة الجوف مقارنة بالمعدل الوطني للمملكة العربية السعودية خلال المدة من 1974م إلى عام 2022م، ويظهر أن معدل نمو السكان في منطقة الجوف أعلى من المعدل الوطني

شكل 2

معدل نمو السكان في المملكة العربية السعودية ومنطقة الجوف للفترة 1974م-2022م



المصدر: بيانات الجدول (2)

سكان محافظة طبرجل من 71433 نسمة في عام 2010م إلى 109796 نسمة في عام 2022م، وزاد ما تضمه المحافظة من سكان من 16.2 % إلى 18.4 % بين عام 2010-2022م.

ويمكن القول: إن محافظة طبرجل سجلت فرقاً كبيراً في زيادة حجم السكان بين تعدادي 2010 و2022، ونسبة تغير أعلى من مستوى التغير على مستوى منطقة الجوف نفسها البالغ 35.4 %؛ ويُعزى هذه الزيادة في عدد سكان المحافظة إلى الإمكانيات الطبيعية التي تتمتع بها المحافظة من حيث مخزونها من المياه الجوفية وخصوبة تربتها وملاءمة مناخها لكافة المحاصيل الزراعية على مدار العام، وساعد ذلك -بشكل فعال- في جذب الاستثمارات الزراعية للمحافظة، على سبيل المثال: مشروع شركة الجوف للتنمية الزراعية، ومشروع مليون شجرة، ومشروع الوطنية للتنمية الزراعية، ومشروع نادك، وغيرها، وتضم المحافظة مركز بسيطاً يشتهر بمنتجاته الزراعية، وتعد السلة الغذائية على مستوى المملكة العربية السعودية، وساعدت هذه الإمكانيات -التي تتمتع بها المحافظة- على الاحتفاظ بسكانها، وجذب العمالة الوافدة والوطنية؛ لتوفر فرص العمل الزراعية بها. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (هبة، 2021) في تأثير طبيعة المنطقة الزراعية في جذب السكان.

وبالنظر لمحافظة سكاكا (مركز الإمارة) فقد جاء مقدار الزيادة في حجم السكان مقارياً لمحافظة القريات -وهي المنطقة الحدودية في أقصى الشمال- وكذلك مقارياً لمقدار الزيادة على مستوى منطقة الجوف الشكل (4). وبالنظر إلى معدل النمو على مستوى المحافظات فإن معدل النمو انخفض في جميع محافظات منطقة الجوف في عام 2022م مقارنة بـ«2010م» مع ارتفاع بسيط في معدل نمو منطقة الجوف من 3.2 % في عام 2010م إلى 3.6 % لعام 2022م.

النمو السكاني في محافظات منطقة الجوف للفترة 2010-2022م

- التوزيع العددي والنسبي ومعدل النمو:

يبين (الجدول 3) التباين المكاني والزمني لتوزيع السكان في منطقة الجوف للمدة من 2010-2022م؛ حيث بلغ عدد سكان منطقة الجوف 440009 نسمة في عام 2010م، و595822 نسمة في عام 2022م بزيادة عددية قدرها 155813 نسمة، ونسبة تغير بلغت 35.4 %؛ مما يدل على أن سكان المنطقة زاد عددهم بأكثر من الثلث خلال 12 سنة. ولكن هذه الزيادة في عدد السكان بين 2010م و2022م تباين توزيعها بين المحافظات؛ إذ جاءت محافظة طبرجل بالمرتبة الأولى في مقدار التغير بلغ 53.7 %، وبزيادة عددية قدرها 38363 نسمة، وتأتي محافظة سكاكا بنسبة تغير قدرها 34.2 %، وزيادة عددية قدرها 60403 نسمة، وفي المرتبة الثالثة محافظة القريات بزيادة قدرها 47466 نسمة، ونسبة تغير بلغت 32.1 %، ثم محافظة دومة الجندل بزيادة عددية في حجم السكان بلغت 9581 نسمة، ونسبة تغير 21.4 % (الشكل 3).

وما يلفت الانتباه له، هو انخفاض نسبة ما تمثله محافظة سكاكا والقريات ودومة الجندل من سكان منطقة الجوف في عام 2022م، فمحافظة سكاكا تضم 40 % من سكان منطقة الجوف في عام 2010م، ثم انخفضت قليلاً إلى 39.7 % في عام 2022م، وكذلك محافظة القريات كانت تضم في عام 2010م 33.5 % من سكان المنطقة، وانخفضت النسبة لتصل إلى 32.7 %. وينطبق الأمر نفسه على محافظة دومة الجندل 10.1 % في عام 2010م، وسجلت في عام 2022م 9.1 % من سكان منطقة الجوف. في حين تزايد عدد

جدول 3

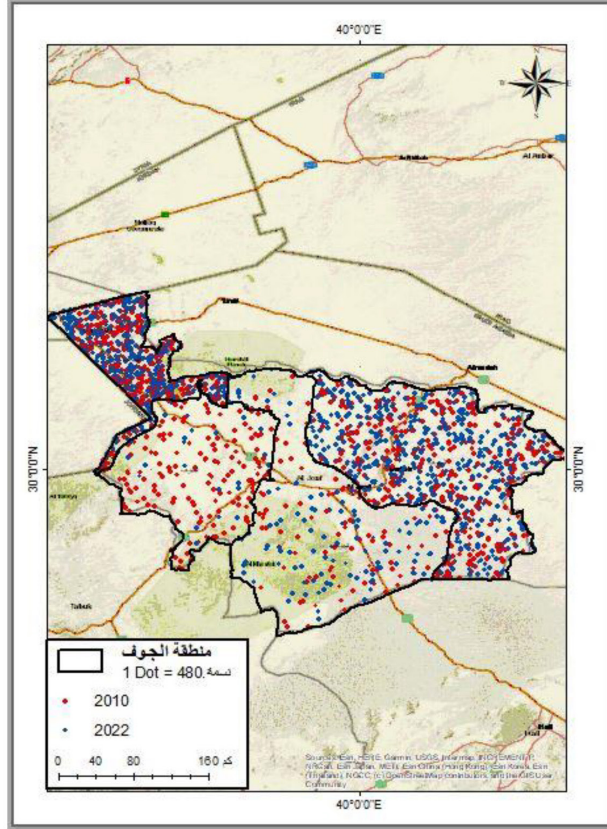
التوزيع العددي والنسبي لسكان منطقة الجوف ومعدلات نموهم للفترة 2010م-2022م

المحافظة	السكان (نسمة)	النسبة (%)	2022م		2010م		السنة
			معدل النمو	النسبة (%)	معدل النمو	النسبة (%)	
سكاكا	176266	40.1	3.7	236669	39.7	2.5	60.403
دومة الجندل	44760	10.2	3.8	54341	9.2	1.6	9.581
القريات	147550	33.5	2.9	195.016	32.7	2.3	47.466
طبرجل	71433	16.2	9.9	109.796	18.4	3.6	38.363
منطقة الجوف	440009	100	3.2	595822	100	3.6	155.813

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات: مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، (1431هـ). والنتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان والمساكن 1431هـ، ووزارة الاقتصاد والتخطيط. والهيئة العامة للإحصاء والمعلومات (2022م). والنتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان والمساكن 2022م، ووزارة الاقتصاد والتخطيط.

شكل 3

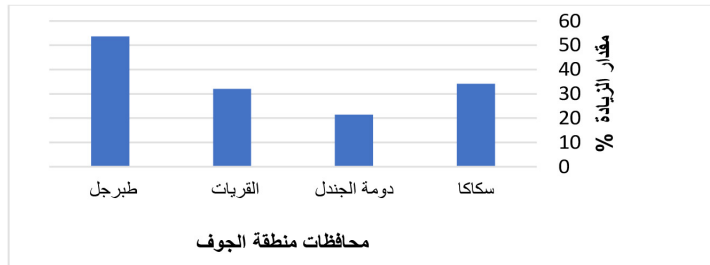
التوزيع العددي لسكان محافظات منطقة الجوف لعامي 2010م-2022م



المصدر: من عمل الباحثة باستخدام برنامج Arc GIS 10.5.

شكل 4

نسبة الزيادة في عدد سكان محافظات منطقة الجوف للفترة 2010-2022م.



المصدر: بيانات الجدول (3).

9.5 % في عام 2010 و 8.9 % لعام 2022م، ويظهر الفرق كبيراً بين معدلات نمو السكان بحسب الجنسية. أما بالنسبة للفروقات بحسب الجنسين (ذكور وإناث) فنجد أنه لم تسجل معدلات نمو السكان السعوديين اختلافاً بين الذكور والإناث، في حين جاءت معدلات نمو السكان غير السعوديين الذكور مرتفعة مقارنة بالإناث. الجدول (4).

– توزيع السكان السعوديين وغير السعوديين في محافظات منطقة الجوف خلال المدة 2010م-2022م

شهدت معدلات النمو في منطقة الجوف تبايناً كبيراً بين السكان السعوديين وغير السعوديين (الجدول 4)، فقد استقر معدل نمو السكان السعوديين عند 1.9 لعامي 2010م و 2022م. في حين سجل السكان غير السعوديين معدل نمو

جدول 4

التوزيع العددي لسكان محافظات منطقة الجوف حسب الجنس والجنسية ومعدل النمو لفترة 2010-2022م.

2010م									
المحافظات	السكان السعوديون			السكان غير السعوديين			جملة السكان		
	ذكور	إناث	الجملة	ذكور	إناث	الجملة	ذكور	إناث	الجملة
سكاكا	71450	66533	137983	28357	9926	38283	99807	76459	176266
دومة الجندل	17450	17523	34973	7769	2018	9787	25219	19541	44760
القريات	60996	59831	120827	20693	6030	26723	81689	65861	147550
طبرجل	27483	27846	55329	14412	1692	16104	41895	29538	71433
منطقة الجوف	177379	171733	349112	71231	19666	90897	248610	191399	440009
معدل النمو	1.9	2.0	1.9	10.8	4.6	9.5	-	-	3.2
2022م									
سكاكا	80618	79678	160296	59662	16711	76373	140280	96389	236669
دومة الجندل	20205	20095	40300	11361	2680	14041	31566	22775	54341
القريات	74939	74477	149416	37470	8130	45600	112409	82607	195016
طبرجل	44597	45655	90252	16835	2709	19544	61432	48364	109796
منطقة الجوف	220359	219905	440264	125328	30230	155558	345687	250135	595822
معدل النمو	1.9	1.9	1.9	10.1	4	8.9	-	-	3.6

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات: مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، (2010). النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان والمساكن 2010، ووزارة الاقتصاد والتخطيط. والهيئة العامة للإحصاء والمعلومات (2022)، النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان والمساكن 2022، ووزارة الاقتصاد والتخطيط.

العامله الوافده للعمل في مختلف القطاعات الاقتصادية بشكل عام والقطاع الزراعي على وجه الخصوص الذي يستقطب الذكور من الأيدي العاملة الوافده. بالإضافة إلى تأثير الموقع الجغرافي لمنطقة الجوف الواقعة على الحدود الشمالية للمملكة؛ إذ تستقبل المنطقة السكان النازحين من دول الجوار التي تمر بأحداث سياسية غير مستقرة.

وبالنظر إلى التوزيع النسبي للسكان (الجدول 5) نجد أن هناك تطوراً في حجم السكان غير السعوديين في المنطقة؛ إذ ارتفعت النسبة من 21% في عام 2010م إلى 26.1% لعام 2022م، وتبع ذلك بطبيعة الحال انخفاض نسبة السكان السعوديين من جملة السكان من 79% في عام 2010م إلى 73.9% لعام 2022م.

أما بالنسبة إلى التوزيع العددي للسكان بحسب الجنسية (الجدول 4) فنجد أن عدد السكان السعوديين في منطقة الجوف بلغ 349112 نسمة في عام 2010م، وارتفع العدد إلى 440264 نسمة في عام 2022م بزيادة عددية بلغت 91152 نسمة، وهذا يعني أن نسبة الزيادة بين السكان السعوديين بلغت 26% خلال 12 سنة. في المقابل بلغ عدد السكان غير السعوديين 90897 نسمة في عام 2010م، و155558 نسمة في عام 2022م بزيادة عددية بلغت 64661 نسمة، ونسبة زيادة بلغت 71%.

وترجع الزيادة الكبيرة في نسبة السكان غير السعوديين إلى الهجرة الوافده التي تستقبلها منطقة الجوف؛ لسد حاجة المنطقة من الأيدي

جدول 5

التوزيع النسبي لسكان محافظات منطقة الجوف بحسب الجنس والجنسية للمدة 2010م-2022م

المنطقة	2010م			2022م		
	السكان السعوديون %			السكان غير السعوديين %		
	ذكور	إناث	الجملة	ذكور	إناث	الجملة
سكاكا	51.78	48.21	78	50.29	49.70	67.7
دومة الجندل	49.89	50.10	78	50.13	49.86	74.2
القريات	50.48	49.51	82	50.15	49.84	76.6
طبرجل	49.67	50.32	77.5	49.41	50.58	82.2
منطقة الجوف	50.80	49.19	79	50.05	49.94	73.9

المصدر: بيانات الجدول (4).

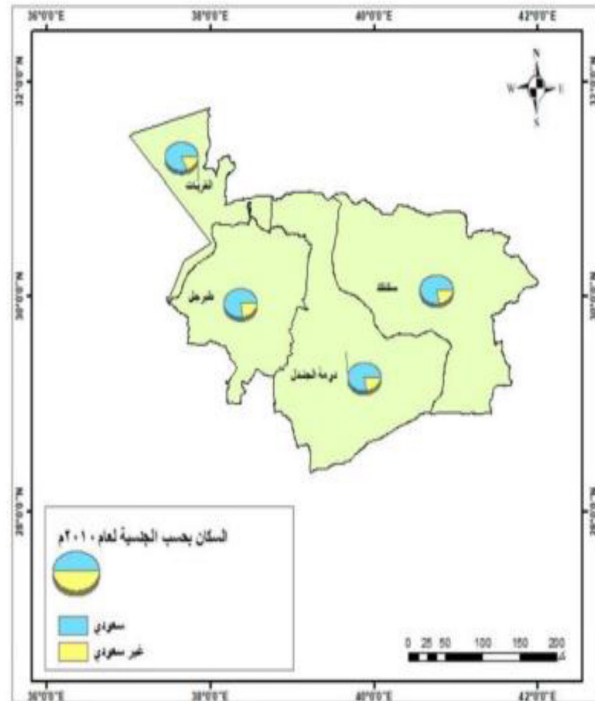
وبالنسبة لتوزيع السكان حسب الجنسية على مستوى المحافظات، فقد انخفضت نسبة السكان السعوديين بشكل عام في محافظات منطقة الجوف خلال المدة من 2010م و2022م، وفي المقابل ارتفع حجم السكان غير السعوديين الشكل (5) والشكل (6) باستثناء محافظة طبرجل التي سجلت ارتفاعاً في نسبة السكان السعوديين من 77.5% في عام 2010م إلى 82.2% لعام 2022م من جملة سكان المحافظة. وسجل حجم السكان غير السعوديين انخفاضاً في نسبتهم من 22.5% إلى 17.8% خلال المدة نفسها؛ مما يعطي مؤشراً في جذب محافظة طبرجل للعمالة السعودية، بالإضافة إلى قدرة المحافظة على الاحتفاظ بسكانها، ومن المرجح أن يكون للمشروعات التنموية التي أقيمت في المحافظة دور كبير لتوفير فرص وظيفية مناسبة للأيدي العاملة الوطنية، مما كان له دور في زيادة حجم السكان السعوديين في المحافظة.

وبالنظر إلى توزيع السكان بحسب الجنس (ذكور وإناث) نلاحظ أن نسبة النوع للسكان السعوديين متقاربة، ولم تشهد

ويوضح مما سبق: أن ثمة تغيرات لحقت بتوزيع السكان في محافظات منطقة الجوف، وحجمهم، ولعل من أهمها ارتفاع حجم السكان غير السعوديين في المنطقة وخاصة في محافظة سكاكا؛ إذ سجلت ارتفاعاً خلال فترة الدراسة من 22% إلى 32% من حجم سكانها، وكذلك محافظة القريات من 18% إلى 23.4%؛ ويُعزى ذلك إلى كون منطقة الجوف منطقة حدودية، وتستقبل عددًا كبيراً من السكان الوافدين، وقد يستقر جزء كبير منهم في إمارة المنطقة أو في محافظاتها الحدودية مثل محافظة القريات، بالإضافة إلى استقطاب الأيدي العاملة لسد حاجة المنطقة من العمالة.

شكل 5

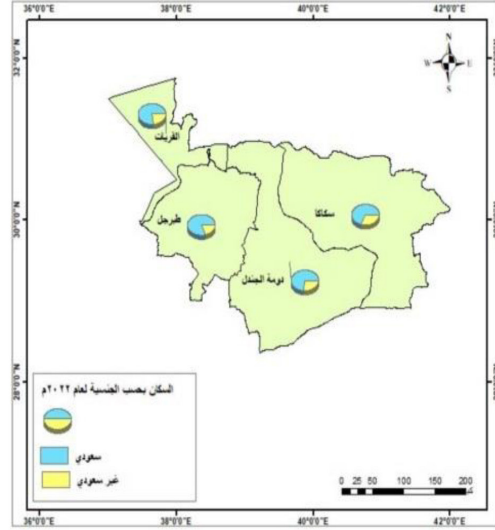
توزيع سكان محافظات منطقة الجوف بحسب الجنسية لعام 2010م



المصدر: من عمل الباحثة باستخدام برنامج Arc GIS 10.5

شكل 6

توزيع سكان محافظات منطقة الجوف بحسب الجنسية لعام 2022م



المصدر: من عمل الباحثة باستخدام برنامج Arc GIS 10.5

الخصائص النوعية والعمرية للسكان:

ذكرًا/100 أنثى في عام 2010م إلى 138 ذكرًا/100 أنثى في عام 2022م، ويظهر جليًا أن ارتفاع نسبة النوع في المنطقة يُعزى إلى تأثير حجم السكان غير السعوديين، حيث إن نسبة الوافدين من إجمالي سكان المنطقة مرتفعة، وبلغت 26% من إجمالي السكان. وبلغت نسبة النوع للسكان غير السعوديين 362 ذكرًا/100 أنثى في عام 2010م، ثم ارتفعت النسبة النوعية إلى 414 ذكرًا/100 أنثى في عام 2022م، وهذا يرجع إلى احتياج المنطقة إلى عمالة أجنبية من الذكور للعمل في مختلف القطاعات الاقتصادية. في حين بقيت نسبة النوع للسكان السعوديين متوازنة بتقارب عدد الذكور مع عدد الإناث.

وتختلف نسبة النوع بين محافظات منطقة الجوف بسبب الهجرة الداخلية، والدليل على ذلك هو ارتفاع نسبة النوع في المحافظات الحضرية مثل: سكاكا، ودومة الجندل، والقريات إذا ما قورنت بمحافظة طبرجل ذات الطابع الريفي التي انخفضت فيها نسبة النوع الإجمالي لسكان المحافظة من 142 ذكرًا/100 أنثى في عام 2010 إلى 127 ذكرًا/100 أنثى، على مستوى السكان السعوديين وغير السعوديين.

من المهم جدًا دراسة التركيب النوعي والعمري للسكان؛ لأن توزيع السكان على فئات العمر والنوع يتأثر تأثيرًا كبيرًا بظواهر ديموغرافية وسكانية مثل: الخصوبة، والوفيات، والهجرة. بالإضافة إلى أنه يوضح ملامح المجتمع ذكوريًا وإناثيًا، ومعرفة نسبة الإعالة والعمر لوسيط وقرينة الكبر، وبالتالي إعطاء صورة تفصيلية لسكان المنطقة، مما يعزز دور المخططين للتنمية والمهتمين في توفير متطلبات السكان من خدمات تعليمية وصحية.

أولاً: التركيب النوعي للسكان

يؤثر التركيب النوعي للسكان بشكل مباشر في المواليد والوفيات والهجرة والزواج والتركيب المهني، وتتوقف كثير من العلاقات الاجتماعية والاقتصادية المهمة على وجود توازن بين أعداد الذكور والإناث في المجتمع. وتعد نسبة النوع من المؤشرات الديموغرافية المهمة؛ فهي توضح عدد الذكور مقابل كل مائة أنثى. ويلاحظ من الجدول (6) ارتفاع نسبة النوع الإجمالي للسكان في منطقة الجوف من 130

جدول 6

توزيع نسبة النوع في منطقة الجوف للمدة 2010م-2022م

السنة	نسبة النوع الإجمالي للسكان		نسبة النوع للسعوديين		نسبة النوع لغير السعوديين	
	2010م	2022م	2010م	2022م	2010م	2022م
المحافظات						
سكاكا	130	145	107	101	286	357
دومة الجندل	129	138	99	100	385	424
القريات	124	136	102	100	343	461
طبرجل	142	127	99	98	851	621
منطقة الجوف	130	138	103	100	362	414

المصدر: من حساب الباحثة اعتمادًا على بيانات الجدول (4)

السكانية الخاصة بالمسنين وإهمال تسجيل النساء كبيرات السن اللاتي يقمن مع أسر أبنائهن. مما يؤكد ذلك تحسن الوضع في بيانات تعداد 2022م؛ إذ سجلت نسبة النوع لفئة (65 فأكثر) 89 ذكراً/100 أنثى، وهي نسبة مقبولة مقارنةً مع نسبة النوع في معظم دول العالم.

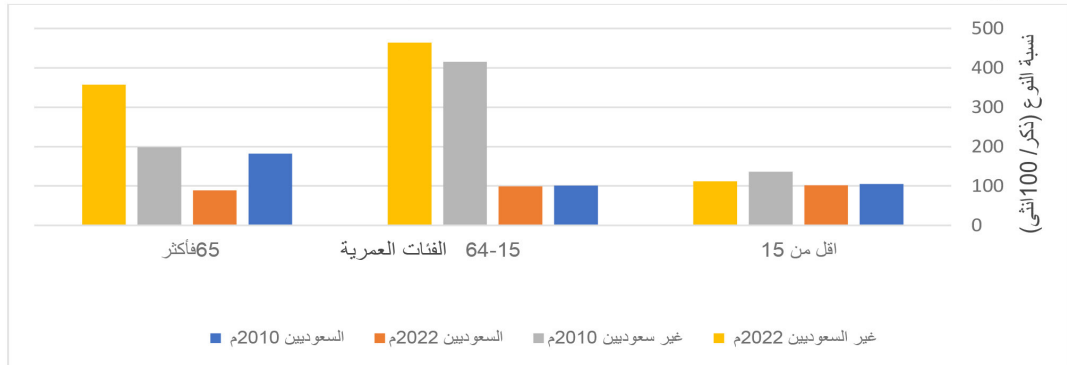
• بالنظر لنسبة النوع للسكان غير السعوديين يتضح مدى الاختلاف بين المجتمعين السكان السعوديين وغير السعوديين؛ إذ انخفضت نسبة النوع لفئة صغار السن (اقل من 15 سنة) من 136 ذكراً/100 أنثى في عام 2010م إلى 112 ذكراً/100 أنثى، في حين ارتفعت نسبة النوع في الفئة العمرية (15-64) من 415 ذكراً/100 أنثى في عام 2010م إلى 464 ذكراً/100 أنثى في عام 2022م؛ ويُعزى ذلك إلى انتقائية الهجرة الوافدة. في حين ارتفعت نسبة النوع في الفئة العمرية (65 فأكثر) إلى 198 ذكراً/100 أنثى في عام 2010م و357 ذكراً/100 أنثى لعام 2022، الشكل (7).

وأظهرت تقارير الهيئة العامة للإحصاء السعودية تباين نسبة النوع بحسب الفئات العمرية وبين السكان السعوديين وغير السعوديين وهي كالتالي:

• نلاحظ أن نسبة النوع للسكان السعوديين بحسب فئات السن المختلفة لا يكاد يشاهد فيه انحراف كبير عن الوضع المعتاد لنسبة النوع في المجتمعات ذات الاستقرار الديموغرافي التي لم تتعرض لعوامل خارجية أو طارئة؛ إذ تأتي نسبة النوع لفئات صغار السن (أقل من 15 سنة) في عام 2010م 105 ذكور/100 أنثى، في حين جاءت في عام 2022م 102 من الذكور/100 أنثى، وهو أمر طبيعي؛ إذ يزيد عدد المواليد من الذكور على مثلهم من الإناث في معظم دول العالم (العيسوي، 2006). أما الفئات العمرية (15-64) فقد مثلت في عام 2010م 101 ذكراً/100 أنثى، وفي عام 2022م 99 ذكراً/100 أنثى. وتبين أن ارتفاع نسبة النوع في الفئة العمرية (65 فأكثر) في عام 2010م 152 ذكراً/100 أنثى؛ وربما يرجع ذلك إلى عدم دقة البيانات

شكل 7

نسبة النوع للسكان السعوديين وغير السعوديين بحسب الفئات العمرية للفترة 2010م-2022م



المصدر: بيانات الهيئة العامة للإحصاء، 2010-2022.

ثانياً: التركيب العمري للسكان

يعد التركيب العمري للسكان سجلاً يعطي صورة واضحة عن حجمهم وتذبذبهم أو استقرارهم خلال فترات زمنية معينة، ويفيد في معرفة خصائص السكان الاقتصادية والاجتماعية، ويمكن من خلاله تحديد متطلبات التنمية والتخطيط لها وذلك بمعرفة حجم الفئات العمرية العاملة التي يقع على عاتقها إعالة الفئات الأخرى وحجم السكان المستفيدين من الخدمات (الحضري، 2021).

ويوضح الجدول (7) التوزيع النسبي لسكان منطقة الجوف حسب فئات السن العريضة لمدة 2010-2022 كالتالي:

• فئة صغار السن (أقل من 15 سنة): وهذه الفئة غير قادرة على العمل، وتعتمد على الفئات الأخرى، وبالتالي غير منتجة اقتصادياً، وقد ارتفعت هذه الفئة من 30% في عام 2010م إلى 34% لعام 2022م، ويُعزى ذلك إلى ارتفاع

معدل الخصوبة بلغ 4.4 طفل لكل امرأة (تقرير السكان، الهيئة العامة للإحصاء 2022م)؛ إذ سجلت منطقة الجوف أعلى معدل للمواليد مدة الدراسة، بالإضافة إلى تحسن الظروف الاقتصادية والاجتماعية.

• فئة متوسطي السن (15-64 سنة): وهي الفئة التي يُعتمد عليها في إعالة بقية فئات المجتمع، وتمثل أكثر من نصف السكان. وشهدت هذه الفئة في المنطقة انخفاضاً من 68% إلى 64%؛ ونتيجة إلى أن هذه الفئة أكثر فئات المجتمع قدرة على الحركة والهجرة، وربما يرجع السبب إلى الهجرة الداخلية للسعوديين للبحث عن فرص أفضل للتعليم والعمل، بالإضافة إلى تأثير ارتفاع نسبة صغار السن في عام 2022م، إذ تقل نسبة متوسطي السن إذا ما ارتفعت نسبة صغار السن.

ضئيلة جداً، لكنها غير ملموسة، ومن المتوقع ارتفاع نسبة هذه الفئة في المنطقة نتيجة لتحسن الأحوال الصحية وتوفير الرعاية الطبية.

• فئة كبار السن (65 سنة فأكثر): تعتمد فئة المسنين على الفئة المنتجة، وهي فئة متوسطي السن، وسجلت فئة المسنين ثباتاً عند 2% مدة الدراسة، وربما تزايدت بقيم

جدول 7

التوزيع النسبي للتركيب العمري لسكان منطقة الجوف للمدة 2010-2022م

فئات السن	2010م	2022م
أقل من 15 سنة	30%	34%
15-64 سنة	68%	64%
65 سنة فأكثر	2%	2%

المصدر: بيانات الهيئة العامة للإحصاء، 2010-2022

دراسة الفئات العمرية للسكان، وفيها ينسب السكان في الفئتين المعاليتين صغار السن والمسنون إلى فئة متوسطي السن وهم الفئة العاملة والمنتجة. ويظهر من خلال الجدول (8) ارتفاع نسبة الإعاقة في منطقة الجوف في عام 2022م من 47.5% لعام 2010م إلى 56.5%، وهذا يعني ان 47.5% من السكان يتم اعالتهم في عام 2010م وهي نسبة الأطفال والمسنين غير القادرين على العمل والمعتمدين على الفئة العاملة ثم ارتفعت نسبة الإعاقة 56.5% في عام 2022م ويرجع السبب إلى ارتفاع نسبة صغار السن من السكان بين عام 2010م و2022م من 30% إلى 34% من جملة سكان المنطقة.

وتعكس صورة التوزيع نفسها للفئات العمرية على مستوى محافظات منطقة الجوف؛ إذ سجلت فئة متوسطي السن النسبة الأعلى، وذلك لتأثير عامل الهجرة للمنطقة؛ كونها منطقة جاذبة لتوفر الفرص الوظيفية بها، وأن معظم المهاجرين من الشباب مما أسهم في ارتفاع هذه الفئة. الأمر الذي يعزز من الهبة الديموغرافية وهي الحالة التي يزيد فيها عدد السكان في سن العمل عن الأطفال وكبار السن؛ مما ينتج عنه انخفاض نسبة الإعاقة وإتاحة فرصة حقيقية لدفع عجلة التنمية الاقتصادية (الحضري ومحمد، 2019).

ثالثاً: المؤشرات العمرية لسكان منطقة الجوف خلال المدة (2010-2022)

• نسبة الإعاقة: يمكن التعرف على نسبة الإعاقة من خلال

جدول 8

نسبة الإعاقة الكلية بمنطقة الجوف خلال المدة من 2010-2022م

الفئات العمر	عدد السكان		الإعاقة الكلية %	
	2010	2022	2010	2022
صغار السن (أقل 15)	132449	202863		
متوسطو السن (15-64)	298641	380554	47.5	56.5
مسنون (65 فأكثر)	9695	12405		

المصدر: بيانات الهيئة العامة للإحصاء، 2010-2022

رابعاً: الأهرام السكانية لسكان منطقة الجوف للمدة 2010-2022م

يعكس الهرم السكاني صورة التاريخ الديموغرافي للسكان الذي تتغير فئاته العمرية والنوعية نتيجة لعوامل منها مواليد ووفيات وهجرة، ويظهر ذلك من خلال مقارنة الهرم السكاني للمنطقة في عام 2010م بنظيره لعام 2022م. ومن خلال الشكل (8) والشكل (9) يتبين الآتي:

• عند دراسة الهرم السكاني 2010م تبين أن الفئة العمرية (أقل من 5 سنوات) سجلت أقل فئة عمرية لصغار السن حجماً؛ إذ شكلت 8% من الذكور و11% من الإناث، مما أثر ذلك في انخفاض حجم السكان صغار السن (أقل من 15 سنة).

• دليل التعمر: يعتمد على قسمة عدد المسنين (65 سنة فأكثر) على عدد صغار السن (أقل من 15 سنة) ثم ضرب الناتج في مائة، فإذا انخفضت النتيجة عن 15% بعد المجتمع فتياً، بينما تعد نسبة دليل التعمر متوسطة إذا تراوحت بين 15% و59%، أما إذا بلغت 60% فأكثر فإن السكان في مرحلة الشيخوخة (العيسوي، 2006).

ويظهر من خلال تطبيق بيانات تعدادي 2010م و2022م أن سكان منطقة الجوف في مرحلة الفتوة والشباب؛ إذ سجل دليل التعمر في المنطقة 7% في عام 2010م و6% في عام 2022م، ويُعزى ذلك إلى ارتفاع معدل المواليد؛ إذ سجلت منطقة الجوف أعلى معدل خصوبة بين المناطق الإدارية بلغ 4.4 طفلاً لكل امرأة (تقرير السكان، الهيئة العامة للإحصاء 2022م).

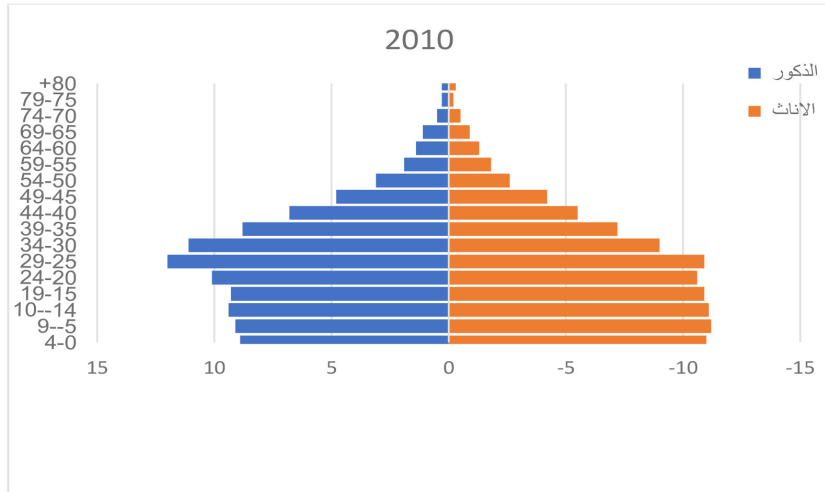
مثلت 10% من الذكور و 14% من الإناث، أي أن 24% من سكان المنطقة ضمن هذه الفئة، وهي نسبة مرتفعة؛ ويعزى ذلك الارتفاع إلى معدل الخصوبة، مما أثر في شكل الهرم.

- يظهر من الهرم السكاني لعام 2022م انخفاض في حجم الفئة العمرية (15-19 سنة)، وهي تمثل بداية فئة متوسطي السن، وسجلت 6% من الذكور و 9% من الإناث.
- يبدو من الهرم السكاني لعام 2022م أن هناك ارتفاعاً طفيفاً في الفئات (أكثر من 75 سنة) وخاصةً بين المسنات نتيجة لتطور الرعاية الصحية والخدمات الطبية.

- ظهر ارتفاع في حجم الفئة (25-29 سنة) عن الفئات المكونة للهرم السكاني لعام 2010م؛ إذ سجلت هذه الفئة 12% للذكور و 11% للإناث، ويعزى سبب ذلك إلى زيادة عدد الوافدين للمنطقة.
- يلاحظ ضيق قمة الهرم السكاني لعام 2010م نتيجة لانخفاض حجم السكان الداخلين في الفئة (65 سنة فأكثر) مقارنة ببقية الفئات السكانية.
- تبين اتساع قاعدة الهرم السكاني في عام 2022م مقارنة بنظيره في عام 2010م؛ وذلك نتيجة لزيادة عدد السكان في الفئة العمرية (أقل من 5 سنوات)؛ إذ

شكل 8

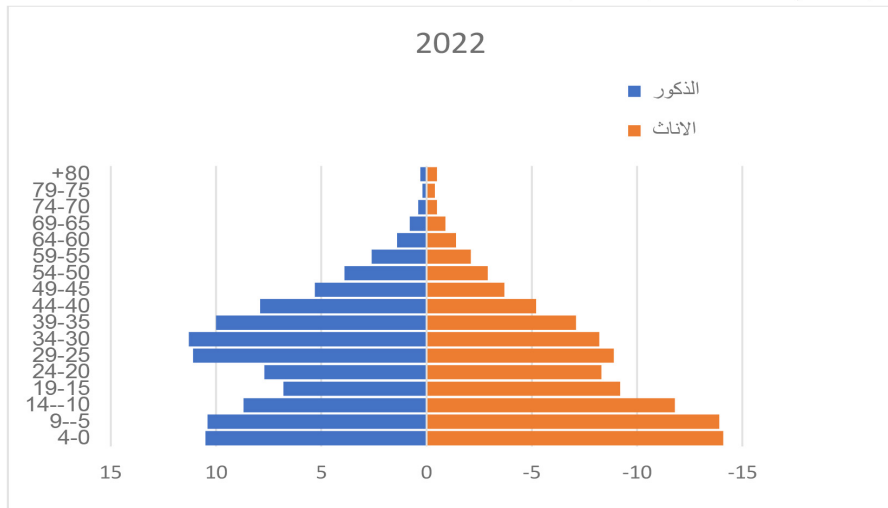
الهرم السكاني لمنطقة الجوف عام 2010م



المصدر: بيانات الهيئة العامة للإحصاء، 2022-2010

شكل 9

الهرم السكاني لمنطقة الجوف عام 2022م



المصدر: بيانات الهيئة العامة للإحصاء، 2022-2010

% للذكور و1% للإناث؛ ويعزى إلى زيادة الانفاق على الخدمات الصحية والرعاية الاجتماعية وخدمات رعاية المسنين.

الهرم السكاني غير السعوديين:

شهدت منطقة الجوف ارتفاعاً في نسبة السكان غير السعوديين ففي عام 2010م كانوا يمثلون 21% من جملة السكان ثم ارتفعت نسبتهم إلى 26% في عام 2022م، ويعزى ذلك لحاجة المنطقة الأيدي عاملة للعمل في قطاعات الاقتصاد المتنوعة.

وتؤثر ظاهر الانتخاب العمري والنوعي بين غير السعوديين على شكل الهرم السكان غير السعوديين في عام 2010م وعام 2022م (الشكل 10) فهم مجتمع غير مستقر ديموغرافياً تؤدي الهجرة دور كبير في نموه وتركيبه وخصوصاً الهجرة المنتخبة للذكور في سن العمل، فظهر شكلاً الهرم السكاني لتعداد 2010م وتعداد 2022م متشابهاً حيث القاعدة الضيقة مع اتساع في الوسط ثم يتقلص نحو الأعلى بقمة صغيرة جداً تدل على قلة مشاركة كبار السن في هذا المجتمع. وبمقارنة الهرم السكاني في تعداد 2010م وتعداد 2022م نجد أن قاعدة الهرم في عام 2022م تبدو أقل اتساعاً؛ يعزى ذلك لعدم اصطحاب السكان غير السعوديين أسرهم معهم إلى مكان عملهم في منطقة الجوف ومرد ذلك تطبيق الرسوم على المرافقين للعمالة الوافدة والذي فرضته الحكومة السعودية في عام 2017م؛ مما نتج عنه انخفاض عدد التابعين والمرافقين للعمالة الوافدة وخاصةً صغار السن الأقل من 15 سنة. حيث لا يرغب الكثير منهم في جلب أسرهم تجنباً لدفع الرسوم التي تشكل عبء كبير عليهم.

الهرم السكاني الخاص بالسعوديين:

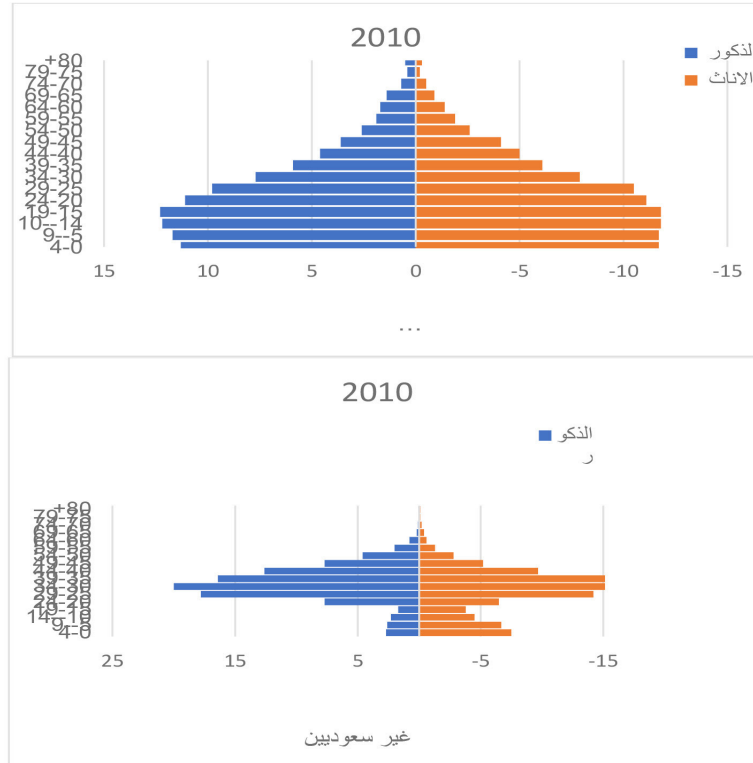
يمتاز الهرم السكاني للسعوديين في عام 2010م وعام 2022م بالتناسق، وهذا يعد أمراً طبيعياً لمجتمع مستقر ديموغرافياً حيث لم يتعرض لظروف طارئة مثل الحروب أو الكوارث الطبيعية كما في (الشكل 10) إذ يبدأ الهرم بقاعدة عريضة وينتهي بقمة ضيقة بالتدرج ومن الملاحظ أن جانبي الهرم من الذكور والإناث نسبهم متعادلة تقريباً في كلا العامين 2010م-2022م.

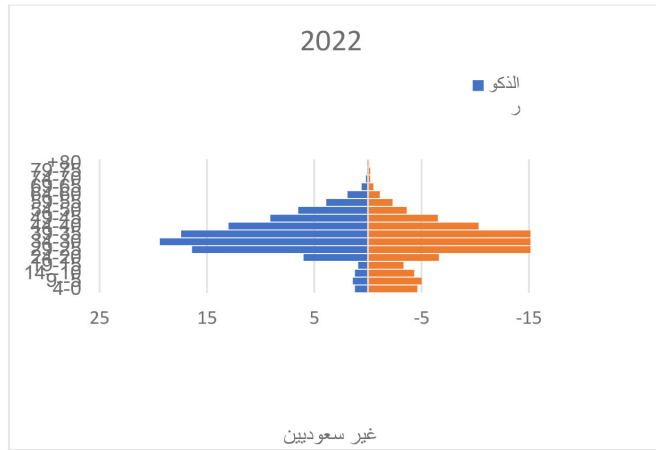
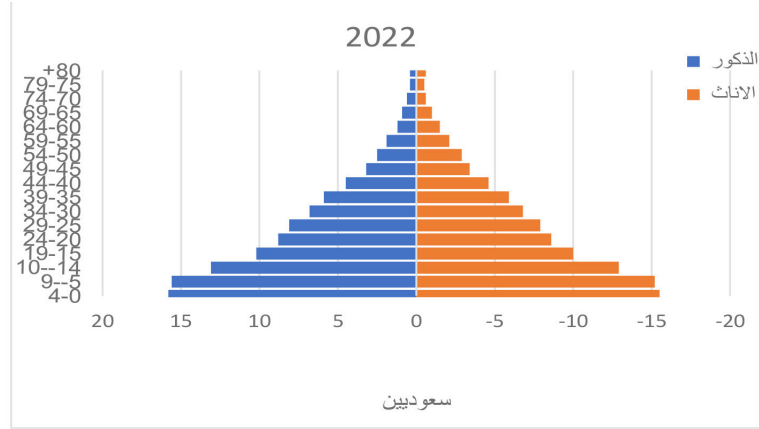
ويتبين من الهرم السكاني للسعوديين في عام 2010م أن المجتمع السكاني فتي ولديه القدرة على الانجاب؛ نظراً لاتساع قاعدة الهرم، حيث سجلت الفئات العمرية (أقل من 5 سنوات) أعلى نسب من مجموع السكان 23% تمثل 11% منها الذكور و12% الإناث. ثم الفئة (5-9 سنة) بنسبة 22% تساوى فيها نسبة الذكور والإناث 11% لكليهما؛ وهذه نتيجة لزيادة معدل الخصوبة في منطقة الجوف بالإضافة إلى التقدم في الرعاية الصحية والخدمات الطبية والتي انعكست على انخفاض معدل وفيات الأطفال الرضع. كما نلاحظ اتساع في قاعدة الهرم السكاني حسب تعداد عام 2022م مقارنة بقاعدة الهرم حسب تعداد عام 2010م تشير إلى زيادة في الفئة العمرية (أقل من 5 سنوات).

أما بالنسبة للفئات العمرية الأخرى فهي تبدأ بالتناقص التدريجي باتجاه قمة الهرم وبشكل متوازن تقريباً بين جانبيه وصولاً إلى قمة ضيقة جداً تمثل فئة كبار السن بلغت 1.2% للذكور و1.5% للإناث في تعداد 2010م في حين بلغت نسبة كبار السن في تعداد 2022م 1

شكل 10

الأهرامات السكانية لمنطقة الجوف السعوديين وغير السعوديين لتعداد 2010م-2022م.





المصدر: من حساب الباحثة اعتماد على بيانات الهيئة العامة للإحصاء، 2022-2010

الخصائص الاجتماعية للسكان:

التحضر في منطقة الجوف:

ويأخذ توزيع سكان منطقة الجوف نمطين واضحين من الاستقرار البشري، حضريًا وريفياً. ويتبين من الجدول (9) التطور السريع لسكان الحضر في المملكة؛ حيث إنه خلال أربعين سنة (1974-2004) زادت نسبة سكان الحضر في المملكة من 46% إلى 81%. ومن الملفت للانتباه أن منطقة الجوف قفزت قفزات سريعة وكبيرة في نسبة تحضر سكانها مقارنة بسكان المملكة من 33.11% في عام 1974م إلى 83.6% في عام 2004م؛ ويعزى ذلك إلى أن غالبية سكانها من البدو الرحل الذين استقروا بعد مشاريع توطين البادية في المدن الرئيسية؛ لعدم وجود قرى أو مزارع صغيرة في تلك الفترة. وأحدث النمو الحضري السريع حالة من عدم التوازن في توزيع المرافق والخدمات بين مدن منطقة الجوف.

يتباين توزيع السكان بين البيئة الحضرية والريفية بالمملكة العربية السعودية من منطقة إلى أخرى، ويرجع ذلك إلى تأثير مجموعة متداخلة من العوامل الطبيعية والبشرية التي انعكست آثارها على نمط توزيع السكان، ولعل البدايات الأولى للتنمية الحضرية المعاصرة في المملكة كانت حول مراكز إنتاج النفط والموانئ البحرية كمدنية جدة، بالإضافة إلى المدينتين المقدستين. وانتقل السكان من المناطق الريفية والبدوية للاستقرار في المناطق الحضرية على موجات متعاقبة، ثم بدأت الهجرات من الريف إلى المدن تنتشر في جميع أنحاء المملكة، نتيجة للتحويلات الاقتصادية التي صاحبت الخطط الخمسية التنموية (الجابري، 2008).

جدول 9

تطور سكان الحضر في منطقة الجوف مقارنة بسكان المملكة العربية السعودية للمدة 1974-2022م

المنطقة	1974	نسبة التحضر %	1992م	نسبة التحضر %	2004م	نسبة التحضر %	2010	نسبة التحضر %	2022م	نسبة التحضر %
الجوف	65494	33.11	268228	78.09	361676	83.75	440009	79	595822	89.7
السعودية	6706096	46	16948388	77.2	22673538	80.8	27136977	82.6	32175224	88.6

المصدر: الهيئة العامة للإحصاء، التعداد السكاني، 2022-2010

إذ بلغت 43.2 % في عام 2010م و40.5 % في عام 2022م؛ ويعزى ذلك لأثما مركز إمارة منطقة الجوف الذي يجذب السكان توفر فرص العمل، وتنوع الشركات والمؤسسات الحكومية، والاقتصادية، والتعليمية، والصحية. بينما سجلت محافظة القريات أعلى نسبة لسكان الريف في المدة نفسها بلغت نحو 34 %. نتيجة لكونها تضم عددًا كبيرًا من القرى المنتشرة في حيزها الإداري.

• ارتفاع الأعداد المطلقة لسكان مدن محافظات منطقة الجوف، مما أدى إلى تزايد النمو الحضري في المدة من 2010م - 2022م؛ فقد بلغ مجموع سكان المدن التي تضمها محافظة سكاكا (216604 نسمة)، وهما مدينتا سكاكا وصوير، ثم محافظة القريات (173733 نسمة) التي تضم مدينتي القريات وغطى، ثم محافظة طبرجل (96280 نسمة) التي تضم أربع مدن هي: طبرجل، وميقوع، والفياض، والنبك أبو قصر. وتأتي بالمرتبة الأخيرة محافظة دومة الجندل (47972 نسمة) التي تشمل مدينتي دومة الجندل، وأبو عجرم.

ويتضح من الجدول (9) أن نسبة سكان الحضر في منطقة الجوف بلغت 79 % في عام 2010م، وارتفعت إلى 89.7 % في عام 2022م، وهي أعلى من المعدل الوطني للسعودية البالغ 88.6 % في عام 2022م، بينما انخفضت نسبة سكان الريف من 21 % في عام 2010م إلى 10.3 % في عام 2022م، وهي أقل من معدلها الوطني، وهذا التزايد في معدل التحضر في منطقة الجوف يأتي نتيجة التمدد العمراني محافظات المنطقة وتوسعها بتوزيع المزيد من الأراضي السكنية على المواطنين، بالإضافة إلى تجاوز على الأراضي الزراعية المجاورة للمراكز الحضرية، مما يهدد الريف بالتلاشي، فضلًا عن زيادة المشاكل التي تعاني منها المراكز الحضرية. ويتبين من الجدول (10) نسبة سكان الحضر في محافظات منطقة الجوف للمدة 2010م و2022م، ويمكن تلخيص ما يأتي:

- انخفضت نسبة سكان الحضر في معظم المحافظات للمدة بين 2010م و2022م باستثناء محافظة طبرجل التي ارتفعت فيها نسبة سكان الحضر من 14 % في عام 2010م إلى 18 % في عام 2022م.
- تظهر أعلى نسبة لسكان الحضر في محافظة سكاكا؛

جدول 10

نسبة سكان الحضر في محافظات منطقة الجوف للمدة 2010م - 2022م

المحافظة	2010م		2022م	
	العدد	%	العدد	%
سكاكا	150257	43.2	216604	40.5
دومة الجندل	32613	9.4	47972	9
القريات	116162	33.4	173733	32.5
طبرجل	48525	14	96280	18
منطقة الجوف	347557	100	534589	100

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادًا على بيانات: مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات (2010). النتائج التفصيلية لتعداد العام للسكان والمساكن 2010م، ووزارة الاقتصاد والتخطيط، الهيئة العامة للإحصاء والمعلومات (2022)، النتائج التفصيلية لتعداد العام للسكان والمساكن 2022م، ووزارة الاقتصاد والتخطيط.

ويتضح مما سبق: هيمنة محافظة سكاكا واستحواذها على النصيب الأكبر من سكان الحضر، وقد أدى النمو المتزايد في محافظة سكاكا إلى تمددها والتحامها مع الضواحي القريبة منها، ويفرز النمو الحضري مشكلات قد يصعب حلها مثل العجز عن تقديم الخدمات الكافية وانتشار المناطق العشوائية، بالإضافة إلى أن تركز السكان المفرط في المدن الرئيسة يزيد من عدم الانسجام بين حجم السكان والمساحة.

بالنظر إلى توزيع سكان الريف في منطقة الجوف تحتل محافظة القريات المركز الأول في حجم سكان الريف؛ إذ تضم 34.7 % من سكان الريف، ثم محافظة سكاكا 23.8 %، ثم محافظة طبرجل 22.1 %، ثم محافظة دومة الجندل 10.4 %.

والجدير بالذكر أن محافظة القريات تضم العديد من القرى

والمراكز العمرانية الريفية ذات الأهمية السياسية والدولية؛ لوقوعها بالقرب من الحدود الدولية للمملكة، وتضم أعدادًا منخفضة من السكان، مثل مركز الحديثة الذي يعد أهم المنافذ البرية في المملكة، ويقع غرب محافظة القريات حيث يربط المملكة برتيا بكل من المملكة الأردنية ومنها إلى الجمهورية العربية السورية، بالإضافة إلى لبنان وتركيا. كما تضم محافظة القريات قرية عين حواس وقرية القرقر وقرية منوة التي تقع على الطريق الدولي، وتوجد مساحة صحراوية واسعة تخلو من الوجود السكاني، وتمتاز هذه القرى بخصوبة التربة وتدفق مياه العيون من أراضيها، وهي عوامل تزيد من فرص الاستثمار الزراعي الذي قد يساهم في جذب السكان للمنطقة، وبالتالي يساعد في توزيع متوازن للسكان.

الحالة الزوجية:

ويظهر من الجدول (11) أن فئة متزوج قد جاءت في المرتبة الأولى من إجمالي السكان في عام 2010م بنسبة 64.4% كذلك في عام 2022م بنسبة 55.5%، وهي نسب مرتفعة، ويرجع سبب ذلك إلى طبيعة المجتمع السعودي المسلم المتمسك بالعادات والتقاليد التي تحث على الزواج والاستقرار وتقديس الحياة الزوجية، وبرغم من ارتفاع نسبة المتزوجين من السكان في المنطقة إلا أن النسبة انخفضت بنحو 10% تقريباً؛ ويعزى ذلك ربما إلى ارتفاع نسبة سكان الحضر في المنطقة من 79% إلى 89% خلال مدة الدراسة؛ إذ إن الحياة الحضرية لها أسلوب معيشي يختلف عن حياة الريف كالحرص على مواصلة التعليم، وارتفاع تكاليف المعيشة، مما يؤثر بدوره على انخفاض سن الزواج.

وجاءت فئة لم يسبق له الزواج في المرتبة الثانية لعامي 2010م و2022م بنسب 30.9% و40% على التوالي، وتمثل أكثر من ثلث المجتمع، ومن الملاحظ الارتفاع البسيط في فئة لم يسبق له الزواج؛ نظراً لارتفاع تكاليف المعيشة وارتباط قسم كبير من هذه الفئة بإكمال دراستهم.

يقصد بالحالة الزوجية للسكان أي التوزيع النسبي للسكان الذين تجاوزوا سن الرابعة عشرة من العمر حسب الفئات التي ينتمون إليها، وهي أربع فئات: لم يسبق له الزواج، ومتزوج، ومطلق، وأرمل. وتؤثر الحالة الزوجية في السكان اقتصادياً وديموغرافياً، فنسبة المتزوجين من السكان تعمل على ارتفاع وانخفاض معدل النمو السكاني ونسبة النشيطين اقتصادياً. كما تتأثر مجموعة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية مثل: العادات والتقاليد، ونسبة المتعلمين، ونسبة البطالة ومستوى الدخل. ويؤثر التركيب العمري ونسبة النوع في التوزيع النسبي للحالة الزوجية.

وتأتي أهمية دراسة الحالة الزوجية في الدراسات السكانية لارتباطه بتحليل البيانات والخروج بنتائج تقري المخططين بالمعلومات الكافية عن أعداد المواليد وما لذلك من ارتباط بنمو السكان والأعباء الاقتصادية التي يلزم على الجهات المسؤولة توفيرها للسكان. وتجدر الإشارة هنا إلى أن بيانات الحالة الزوجية للسكان لمنطقة الجوف قد تم اعتماد السكان البالغين (15 سنة فأكثر) كواقع حال بحسب التعداد السكاني لعامي 2010-2022.

جدول 11

التوزيع النسبي لسكان منطقة الجوف بحسب الحالة الزوجية والجنس

السنة	2010م		2022م		الحالة الزوجية
	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	
المجموع	20.6	10.3	28	12	لم يسبق له الزواج
	37.2	27.2	33.2	22.2	متزوج
	0.5	1.3	0.4	1.9	مطلق
	0.2	2.7	0.2	2.1	أرمل
المجموع	58.5	41.5	61.8	38.2	

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات: مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، (2010م). النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان والمساكن 2010م، وزارة الاقتصاد والتخطيط. وهيئة العامة للإحصاء والمعلومات (2022م). النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان والمساكن 2022م، وزارة الاقتصاد والتخطيط.

الزواج خلال المدة نفسها من 20% في عام 2010م إلى 28% لعام 2022م. وجاءت فئة مطلق بنسبة ضئيلة من الذكور بلغت 0.5% في عام 2010م و2.3% في عام 2022م؛ وذلك لأن الذكور لا توجد لديهم أية معوقات اجتماعية في الزواج مرة أخرى، واحتلت فئة أرمل الفئة الأخيرة بين الذكور من السكان لعامي 2010م و2022م وبنسبة ضئيلة جداً 0.2%، ويرجع السبب إلى أن فرص الزواج أمام الذكور من السكان تكون كبيرة في المجتمع.

وبخصوص الإناث، يشير الجدول (11) إلى أن فئة المتزوجات جاءت في المرتبة الأولى مدة الدراسة بنسبة 27% لعام 2010م و22% لعام 2022م، مع ملاحظة انخفاض النسبة بين التعدادين، وترجع إلى قلة فرص الزواج بين الإناث؛ نتيجة لانشغالهن بإكمال

أما المرتبة الثالثة فقد جاءت فئة أرمل بنسب متقاربة لعامي 2010م و2022م 2.9% و2.3% على التوالي. في حين سجلت فئة مطلق أدنى نسبة للسكان بحسب الحالة الزوجية، ويعود ذلك إلى رغبة السكان في الحفاظ على تماسك الأسرة.

وعلى مستوى الذكور، نلاحظ من بيانات الجدول (11) أن فئة متزوج جاءت في المرتبة الأولى مدة الدراسة بنسبة 37% في عام 2010م و33% في عام 2022م مع ملاحظة انخفاض نسبة المتزوجين بنحو 4% مدة الدراسة، ويرجع ذلك الارتفاع إلى تكاليف الزواج والمعيشة، وذلك لأن الذكور هم من تقع عليهم المسؤولية من حيث توفير متطلبات الحياة وتكاليف الزواج، الأمر الذي أدى إلى تأخر الزواج، وبالتالي ارتفاع نسبة من لم يسبق له

ومقارنة حجم الأسرة بين محافظات منطقة الجوف في عام 2010م الجدول (12) فقد سجلت محافظة طبرجل أعلى متوسط لحجم الأسرة بلغ 8.2 أفراد، ثم محافظتي سكاكا والقريات بمتوسط حجم أسرة بلغ 6.1 أفراد، بينما جاءت محافظة دومة الجندل بأقل متوسط حجم أسرة بلغ 5.7 أفراد؛ ويرجع سبب ذلك إلى أن محافظة دومة الجندل من أقدم المراكز الحضرية في منطقة الجوف، واعتاد سكانها نمط الحياة الحضرية التي يعد صغر حجم الأسرة من مميزاتها، بينما محافظة طبرجل حديثة العهد بالتحضر، وتنتمي إليها العديد من المراكز العمرانية الريفية. واستمرت محافظة طبرجل كأعلى متوسط في حجم الأسرة حتى عام 2022م بلغ 5 أفراد.

في حين حدث تغيير في بقية محافظات المنطقة في عام 2022م، جاءت محافظة القريات بحجم أسرة بلغ 4.8 أفراد، ثم محافظة دومة الجندل 4.6 أفراد، وأخيرًا محافظة سكاكا مقر الإمارة 4.2 أفراد، ويمكن تفسير التباين في حجم الأسرة بين محافظات المنطقة إلى طبيعة المحافظات التي سجلت أعلى متوسط لحجم الأسرة؛ إذ يغلب عليها طابع البيئة الريفية، وساعد انخفاض مستوى المعيشة، ورخص أجور النقل والأراضي والمسكن، بالإضافة إلى العادات والتقاليد التي تحكم المجتمع في زيادة حجم الأسرة. بينما أدى ارتفاع مستوى المعيشة وغلاء أجور المساكن والأراضي، بالإضافة إلى خروج المرأة الحضرية إلى سوق العمل إلى تناقص حجم الأسرة في المراكز الحضرية كمدينة سكاكا.

وبالنظر إلى متوسط حجم الأسرة للسكان غير السعوديين على مستوى محافظات المنطقة فقد تراوح بين 3.4 أفراد و3 أفراد في عام 2010م، و2.3 أفراد إلى 2.6 أفراد لعام 2022م.

دراستهن. كما ارتفعت نسبة من لم يسبق له الزواج بين الإناث من 10% إلى 12%. وجاءت فئة أرمل بين الإناث في المنطقة بالمرتبة الثالثة، وينسب متدنية بلغت نحو 2.7% في عام 2010م و2.1% لعام 2022م، وهي أعلى من نسب الفئة نفسها من الذكور، ويعزى ذلك إلى طول أمد الحياة للإناث قياسًا بمثيله للذكور. في حين احتلت فئة مطلق المرتبة الأخيرة لإناث المنطقة 1.3% و1.9% لعام 2010م و2022م.

ويتضح مما سبق، أن الحالة الاجتماعية لسكان منطقة الجوف يمكن وصفها بالمستقرة؛ نظرًا لعدة مؤشرات منها: ارتفاع نسب فئة متزوج بين الذكور والإناث، وإجمالي سكان المنطقة مقارنة ببقية فئات الحالة الزوجية، وتدني نسب فئة مطلق بين السكان ذكورًا وإناثًا.

حجم الأسرة في منطقة الجوف:

شهدت محافظات منطقة الجوف تغييرًا في حجم الأسرة وتباينًا ما بين تجمع حضري وآخر ريفي، ويرجع ذلك لعدة عوامل اقتصادية واجتماعية منها: الدخل والمستوى التعليمي، والتركيب العمري لكلا الزوجين؛ إذ انخفض حجم الأسرة من 6 أفراد في عام 2010م إلى 4.6 أفراد في عام 2022م، في حين انخفض متوسط حجم الأسرة السعودية في منطقة الجوف من 7.2 أفراد في 2010م إلى 5.7 أفراد لعام 2022م، ولحق أيضًا الانخفاض في حجم الأسرة للسكان غير السعوديين في المنطقة؛ إذ انخفض متوسط حجم الأسرة من 3.3 أفراد 2010م إلى 2.5 أفراد في عام 2022م وذلك بحسب بيانات الهيئة العامة للإحصاء 2010م-2022م.

جدول 12

متوسط حجم الأسرة في محافظات منطقة الجوف لعامي 2010م-2022م

المحافظة	2010م		2022م	
	متوسط حجم الأسرة السعودية	متوسط حجم الأسرة غير السعودية	متوسط حجم الأسرة السعودية	متوسط حجم الأسرة غير السعودية
سكاكا	7.3	3.4	4.5	4.2
دومة الجندل	6.9	3	5.7	4.6
القريات	7.1	3.2	6	4.8
طبرجل	7.6	3.3	6.1	5
منطقة الجوف	7.2	3.3	5.7	4.6

المصادر: من حساب الباحثة اعتماداً على بيانات: مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، (2010م). النتائج التفصيلية لتعداد العام للسكان والمساكن 2010م، ووزارة الاقتصاد والتخطيط. والهيئة العامة للإحصاء والمعلومات (2022م). النتائج التفصيلية لتعداد العام للسكان والمساكن 2022م، ووزارة الاقتصاد والتخطيط.

منطقة معينة على المساحة الكلية لهذه المنطقة، وبمعرفة الكثافة السكانية يمكن إجراء المقارنات بين المناطق والمحافظات. لقد زادت الكثافة السكانية الحنام في منطقة الجوف من 5.2 نسمة/كم² في عام 2010م إلى أكثر من 7 نسمة/كم² (الجدول 13)،

كثافة لسكان في محافظات منطقة الجوف:

تعد الكثافة السكانية الحنام من المؤشرات التي يُعتمد عليها في معرفة كيفية توزع السكان في المنطقة وطبيعته، فهي تقيس العلاقة بين السكان والمساحة وذلك بقسمة عدد السكان في

التغير؛ إذ وصلت كثافتها السكانية إلى 16 نسمة/كم² في عام 2022م، وحافظت على مرتبتها؛ نظرًا لتأثير عامل المساحة؛ إذ تعد من أصغر محافظات منطقة الجوف مساحة بالمقارنة مع بقية المحافظات، وبلغت مساحتها 12179.2 كيلومتر مربع مع زيادة عدد السكان، وبالتالي تسجيل زيادة في مؤشر الكثافة السكانية. وجاءت في المرتبة الثانية محافظة سكاكا بنحو 5.5 نسمة/كم² في عام 2010م، و7.4 نسمة/كم² في عام 2022م، ثم محافظة طبرجل في المرتبة الثالثة 4.1 نسمة/كم² في عام 2010م، ثم ارتفعت الكثافة السكانية في المحافظة في عام 2022م إلى 6.4 نسمة/كم². وجاءت في المرتبة الأخيرة محافظة دومة الجندل بنحو 1.9 نسمة/كم² في عام 2010م و2.4 نسمة/كم²؛ ويرجع ذلك إلى ان النفود الكبير يحتل جزء كبير من مساحة المحافظة، الشكل (10).

وتعد كثافة منخفضة بالمقارنة مع بعض المناطق الإدارية الأخرى فعلى سبيل المثال بلغت الكثافة السكانية في منطقة الرياض 16 نسمة/كم²، ومنطقة مكة المكرمة 45 نسمة/كم² ومنطقة القصيم 21 نسمة/كم² في عام 2010م وارتفعت الكثافة السكانية في عام 2022م حيث بلغت في منطقة الرياض 21 نسمة/كم² ومنطقة مكة المكرمة 52 نسمة/كم² ومنطقة القصيم 23 نسمة/كم²؛ ويرجع ذلك إلى أن جزءًا كبيرًا من منطقة الجوف يضم صحراء النفود الكبير، وهذا الجزء غير مأهول بالسكان تقريبًا.

ونتيجة لزيادة عدد السكان في محافظات منطقة الجوف، فقد ارتفعت الكثافة السكانية في جميع المحافظات مع تباينات في مقدار الزيادة (الجدول 13). وجاءت محافظة القرىات في المرتبة الأولى وأعلى المحافظات في الكثافة السكانية ومقدار

جدول 13

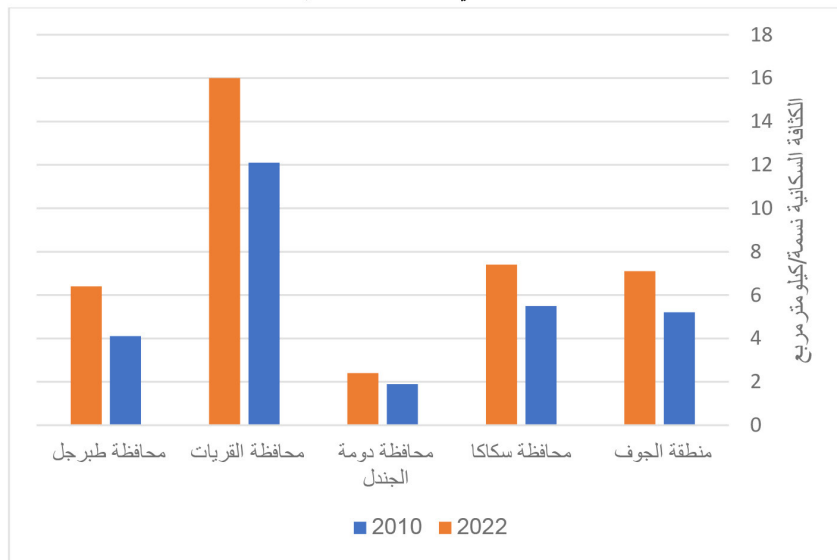
الكثافة السكانية العامة لمنطقة الجوف ومحافظاتها للمدة 2010-2022م

م	المحافظات	*المساحة	2010م	2022م	مقدار التغير
			السكان	السكان	2022-2010
			نسمة/كم ²	نسمة/كم ²	
1	سكاكا	31717.8	5.5	7.4	1.9
2	دومة الجندل	22488.8	1.9	2.4	0.5
3	القرىات	12179.2	12.1	16	3.9
4	طبرجل	17117.2	4.1	6.4	2.3
	منطقة الجوف	83503	5.2	7.1	1.9

المصادر: من عمل الباحثة استناداً على: الخريطة الرقمية لمناطق المملكة العربية السعودية، الهيئة العامة للمساحة، الرياض. ومصلة الإحصاءات العامة والمعلومات، (2010-2022)، الملامح الرئيسة للتعداد العام للسكان والمساكن لعام 2010م-2022م، وزارة الاقتصاد والتخطيط، الرياض.

شكل 11

الكثافة السكانية لمنطقة الجوف ومحافظاتها لعامي 2010-2022م



المصادر: بيانات جدول (13)

بحيث يحسب من المركز المتوسط وحدائبات (x-y) للمركز مع طول كل محور وزاوية الدوران، متخذاً شكلاً بيضاوياً يمثل اتجاه توزيع أغلبية مفردات الظاهرة (داود، 2012). ويظهر من (الشكل 12) و(الشكل 13) أن قيمة زاوية التوزيع (زاوية ميل المحور الأكبر مقاسة من اتجاه الشمال) تساوي 113 درجة، أي في اتجاه الشمالي الغربي؛ وبذلك يكون اتجاه توزيع سكان محافظات منطقة الجوف وتركزهم في اتجاه الشمال الغربي في عام 2010م وكذلك في عام 2022م. وهو اتجاه الحراك السكاني بين العامين؛ ويُعزى تركيز السكان في هذا الاتجاه إلى أن السكان والمراكز العمرانية تسير في نموها موازية لاتجاه الطريق الدولي الذي يعد من أهم الطرق الحدودية الدولية وبوابة للقادمين إلى المملكة أو المغادرين منها إلى الدول المجاورة، مما يدل على أهمية الطرق في توجيه نمو المراكز العمرانية والتوسع الحضري، وبالتالي توزيع السكان في المنطقة؛ إذ تبين أن 75% من المراكز الحضرية (دومة الجندل، وسكاكا، وطبرجل، والعيصاوية، والوادي، والقريات) تقع ضمن الشكل البيضاوي (الشكل 11) و(الشكل 12). مما يشير إلى أهمية الطريق الدولي في منطقة الجوف كمصدر استثماري لسكان المنطقة.

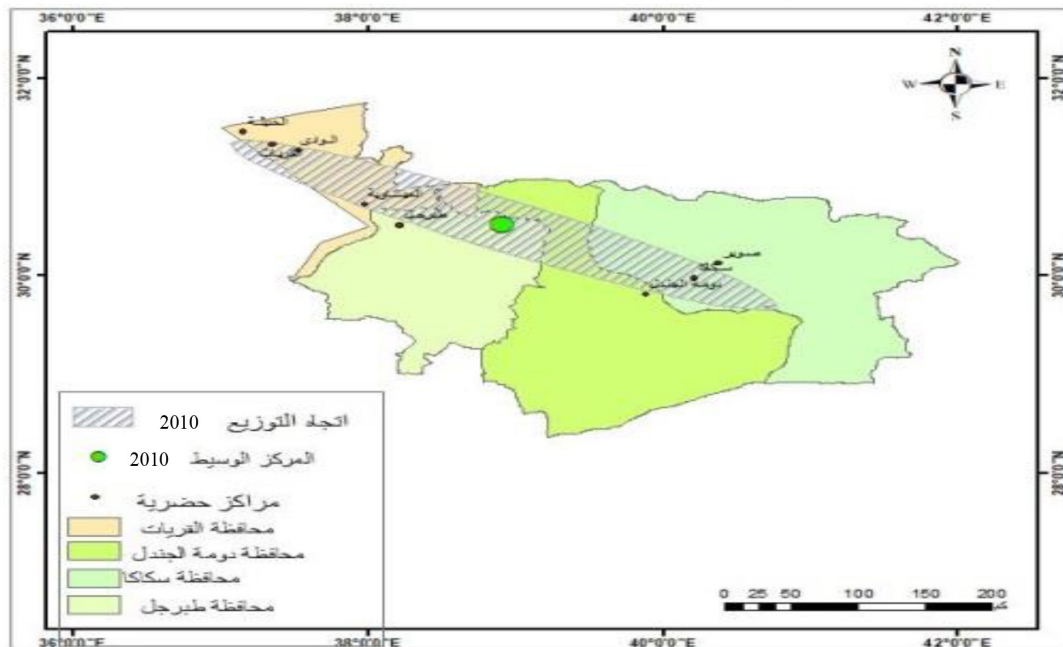
واستناداً إلى ما سبق يبدو واضحاً زيادة الكثافة السكانية في محافظة القريات؛ إذ سجلت أعلى نسبة تغير في الكثافة السكانية بين جميع المحافظات من تعداد 2010-2022م، بوجه عام، فإنه على الرغم من ارتفاع الكثافة السكانية في المحافظات كافة خلال الفترة من 2010-2022م إلا أن أقاليم الكثافة لم تتغير كثيراً، فالكثافة السكانية في منطقة الجوف تأخذ توزيعاً متدرجاً نحو الجنوب، بحيث يقع إقليم الكثافة السكانية المرتفعة في المنطقة الشمالية الغربية، ويتجه نحو الجنوب حيث الكثافة السكانية المنخفضة، ويحيط به من الغرب والشرق إقليم الكثافة المتوسطة.

الاتجاه العام للتوزيع الجغرافي للسكان:

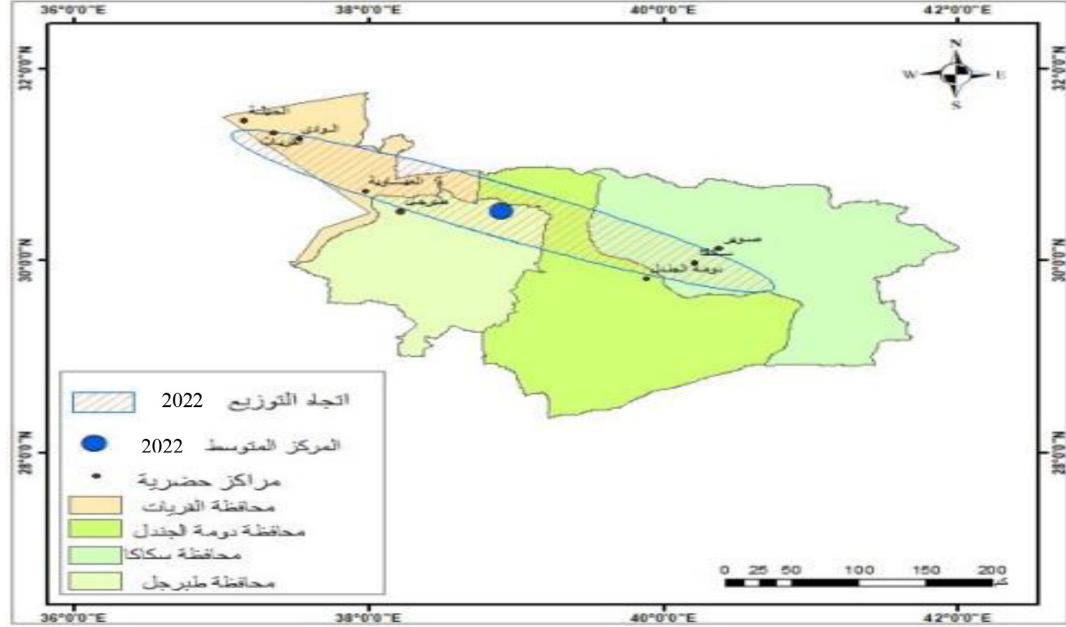
إن معرفة الاتجاه العام لتوزيع السكان وتركزهم في منطقة الجوف يساعد في فهم العلاقة بين السكان والمكان، بالإضافة إلى توجيه خدمات البنية التحتية والخدمات الاجتماعية للمنطقة التي يتجه نحوها السكان. ومن تطبيقات برنامج نظم المعلومات الجغرافية الانحراف المعياري البيضاوي الذي يعد أحد أدوات التحليل المكاني، ويحدد اتجاه توزيع السكان وتركزهم في منطقة الدراسة،

شكل 12

اتجاه توزيع سكان منطقة الجوف لعام 2010م



المصدر: من عمل الباحثة باستخدام برنامج Arc GIS 10.5



المصدر: من عمل الباحثة باستخدام برنامج Arc GIS 10.5

التركز السكاني في منطقة الجوف خلال المدة 2010-2022م

حسب بيانات الهيئة العامة للإحصاء تمثل منطقة الجوف 4.34% من مساحة المملكة العربية السعودية، وتضم 1.61% من سكان المملكة في عام 2010م، ثم ارتفعت النسبة قليلاً وبلغت 1.85% في عام 2022م، وتأتي في المرتبة الحادية عشرة بين المناطق الإدارية بحسب حجم السكان لعامي 2010م و2022م.

ولمعرفة ما إذا كان توزيع السكان في منطقة الجوف يميل إلى التركيز في محافظات معينة، ومن ثم تحديد نمط توزيع السكان في المنطقة، تدل قيم مؤشر التركيز (index of concentration) (الجدول 14) على أن درجة تركيز السكان على مستوى محافظات منطقة الجوف ليست كبيرة. فقد بلغت 21 في عام 2010م و19 في عام 2022م، وتدلل هذه القيم أيضاً على أن هناك 21% من السكان في عام 2010م لو تم إعادة توزيعهم لأمكن الحصول على توزيع منتظم لسكان منطقة الجوف.

ويتضح من النظر إلى قيم مؤشرات التركيز في محافظات منطقة الجوف أن محافظة القريات أسهمت بالقدر الأكبر في قيم مؤشر توزيع السكان في المنطقة. ومن (الجدول 14) الذي يوضح قيم مؤشرات تركيز السكان في عام 2010-2022م، يمكن ملاحظة ما يلي:

1. محافظات يتركز بها السكان، وهي المحافظة التي تتفوق بها نسبة السكان على نسبة المساحة، وتقتصر على محافظة

القريات؛ إذ يصل الفرق بين النسبتين إلى 18% تقريباً.
2. محافظات تقترب بها نسبة السكان من نسبة المساحة، وهي محافظة ساكاكا؛ إذ يصل الفرق بين نسبة السكان ونسبة المساحة إلى 2% تقريباً، ومحافظة طبرجل 4% تقريباً.
3. محافظات ينخفض بها التركيز: وهي المحافظة التي تتفوق بها نسبة المساحة على نسبة السكان، وهي محافظة دومة الجندل؛ إذ يصل الفرق بين النسبتين 17% تقريباً.

ولمعرفة مقدار التغير في توزيع السكان بين عامي 2010م و2022م جرى حساب مؤشر التركيز بناء على التوزيع النسبي للسكان في عام 2010 و2022م. الذي أظهر أن أكبر تغير في التوزيع النسبي سجل في محافظة طبرجل. (الجدول 14)، ويوضح التغير في تركيز سكان منطقة الجوف بين 2010 و2022م؛ إذ بلغت قيمته 2%، ويدل على أن هناك بعض التغير اليسير في توزيع السكان، أي أن هناك 2% من السكان لو تم إعادة توزيعهم لأمكن الحصول على توزيع السكان في عام 2010م. ويعزى ذلك إلى أن منطقة الجوف لم تتأثر كثيراً بالتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي تمر بها المملكة بعد إعلان رؤية 2030، وذلك ربما لأن منطقة الجوف لم تحظ بنصيب كبير من مشروعات الرؤية كما حدث في غيرها من المناطق مثل: منطقة الرياض، ومنطقة تبوك، ومنطقة المدينة المنورة. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الخریف، 2019) التي تؤكد تأثير توزيع مشاريع التنمية في المملكة على توزيع السكان.

جدول 14

مؤشرات التركيز سكاني لمنطقة الجوف ومحافظاتها للفترة 2010-2022م

المحافظات	نسبة المساحة		نسبة السكان		مؤشر التركيز	
	2022	2010	2022	2010	عامي 2022-2010	2022
سكاكا	38	40.1	39.7	2.1	0.4	1.7
دومة الجندل	26.9	10.2	9.2	16.7	1	17.7
القريات	14.6	33.5	32.7	18.9	0.8	18.1
طبرجل	20.5	16.2	18.4	4.3	2.2	2.1
منطقة الجوف	100	100	100	21	2	19

المصدر: من اعداد الباحثة اعتماد على بيانات جدول (13)

أن هناك اتجاهًا نحو عدم التركيز؛ إذ انخفض مؤشر التركيز من 21.5 في عام 2010 إلى 19.3 لعام 2022م، مقارنة بالسكان غير السعوديين، فتظهر النتائج أن هناك ميلًا نحو التركيز في منطقة الجوف بين عامي 2010 و2022م من 18.9 في عام 2010 إلى 25.5 لعام 2022م، وهو تركيز كبير ولافت للنظر؛ ويرجع ذلك ربما إلى زيادة توجه العمالة الوافدة إلى منطقة الجوف، وخاصةً محافظتي سكاكا، والقريات، التي تضم أكثر من ثلثي نسبة السكان غير السعوديين في منطقة الجوف.

ويمكن القول: بالرغم من الزيادة المطلقة في أعداد سكان المحافظات إلا أنها شهدت انخفاضًا في نسب سكانها في عام 2022م بالنسبة للعدد الإجمالي لسكان منطقة الجوف باستثناء محافظة طبرجل التي ارتفع نسبة سكانها من 16.2% إلى 18.4%؛ مما يدل على أن محافظة طبرجل نمت على حساب بقية المحافظات.

ولمزيد من الفهم لمنمط توزيع السكان في منطقة الدراسة يبين (الجدول 15) مؤشرات تركيز السكان السعوديين وغير السعوديين لعامي 2010 و2022م. وبالنظر إلى السكان السعوديين يتضح

جدول 15

مؤشر تركيز السكان السعوديين وغير السعوديين في منطقة الجوف لعامي 2010م و2022م

م	المحافظات	نسبة السكان 2010م		نسبة السكان 2022م		مؤشر التركيز لعام 2022م	
		السعوديون	غير السعوديين	السعوديون	غير السعوديين	للسعوديين	للسعوديين غير السعوديين
1	سكاكا	39.5	42.1	36.4	49.1	1.5	11.1
2	دومة الجندل	10	10.8	9.2	9	17.7	17.8
3	القريات	34.7	29.4	33.9	29.3	14.8	19.4
4	طبرجل	15.8	17.7	20.5	12.6	0.09	7.8
	منطقة الجوف	100	100	100	100	19.3	25.5

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادًا على بيانات: مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات (1431). النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان والمساكن 1431هـ، وزارة الاقتصاد والتخطيط. والهيئة العامة للإحصاء والمعلومات (2022). النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان والمساكن 2022م، وزارة الاقتصاد والتخطيط.

• نسب السكان السعوديين وغير السعوديين وتركيزهم لم يتغير كثيرًا في محافظة القريات لعام 2010م وكذلك عام 2022م.

• تبين أن في محافظة طبرجل بالرغم من ارتفاع نسبة السكان السعوديين في عام 2022م، إلا أن تركيزهم في المحافظة انخفض، وعلى النقيض من ذلك نجد انخفاض نسبة السكان غير السعوديين في المحافظة، وارتفاع قيمة تركيزهم في المدة نفسها. ومما يلفت النظر هو ارتفاع درجة تركيز السكان غير السعوديين من 21 في عام 2010 إلى 25.5

و بمقارنة تركيز السكان السعوديين بغير السعوديين بين المحافظات نلاحظ الآتي:

• محافظة سكاكا تضم أكبر نسبة من السكان السعوديين وغير السعوديين في منطقة الجوف، ومع ذلك نجد أن السكان غير السعوديين لديهم ميل إلى التركيز أكثر من السكان السعوديين في عام 2010م، وكذلك عام 2022م.

• تضم محافظة دومة الجندل نسبةً متساوية من السكان السعوديين وغير السعوديين، وكذلك يتركزون بالقدر نفسه في المحافظة لعام 2010م و2022م.

وبين الأسر السعودية وغير السعودية من جهة أخرى، بالإضافة إلى الاستقرار الاجتماعي لسكان المنطقة فالغالبية العظمى من السكان من المتزوجين.

8. سجلت منطقة الجوف كثافة سكانية قدرها (5.2) نسمة/ كم² في تعداد 2010م، ثم زادت الكثافة السكانية وبلغت (7.1) نسمة/ كم² في تعداد 2022م، واحتلت محافظة القريات المرتبة الأولى من حيث زيادة الكثافة السكانية؛ إذ سجلت أعلى نسبة تغير في الكثافة السكانية بين جميع المحافظات بين تعداد 2010-2022م.

9. أن اتجاه التوزيع وتركز السكان في محافظات منطقة الجوف بالاتجاه الشمال الغربي في عام 2010م، وكذلك في عام 2022م، مما يدل على تأثير الطريق الدولي في توزيع السكان.

10. بلغت درجة تركيز السكان على مستوى محافظات منطقة الجوف 21 في عام 2010م و19.8 في عام 2022م،

11. ارتفاع نسب السكان غير السعوديين في محافظات منطقة الجوف، ودورهم في زيادة تركيز السكان.

التوصيات:

1. العمل على استراتيجية شاملة لتنمية المحافظات ذات الكثافة السكانية المنخفضة؛ وذلك باستثمار الإمكانيات الطبيعية التي تتمتع بها المحافظات، وتوفير الخدمات العامة والاجتماعية لجذب السكان.

2. نتيجة لنجاح تجربة الاستثمار في القطاع الزراعي، وتوصي الدراسة بالتوسع في المشاريع الزراعية وخاصةً زراعة الزيتون والخضار والفاكهة.

3. العمل على زيادة عدد سكان المنطقة من خلال استثمارات جديدة في مجالات تتوفر مقوماتها في محافظات المنطقة كقطاع السياحة لتوفر العديد من الآثار التاريخية لمدة قبل الإسلام وبعده مثل: قلعة مارد، ومسجد عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - وموقع الشويحية، ومعلم الرجاجيل، وتماشياً مع توجهات رؤية 2030 في تنوع مصادر الدخل وتشجيع القطاع السياحي.

4. العمل على خلق فرص عمل مناسبة للسكان السعوديين في مجال النقل والمواصلات بالمنطقة مما يساهم في توزيع السكان وعدم تركيزهم في محافظة معينة.

5. إجراء المزيد من الدراسات الإقليمية على مناطق المملكة الإدارية، مما يتيح عقد المقارنات واكتشاف الإمكانيات الكامنة في المناطق صغيرة المساحة.

في عام 2022م، ويُعزى ذلك إلى ارتفاع نسبة السكان غير السعوديين في منطقة الجوف من 21% من جملة السكان في عام 2010 إلى 26% من جملة سكان الجوف لعام 2022م.

مما سبق يتضح أن نسب السكان غير السعوديين مرتفعة في المحافظات التي ترتفع بها نسبة السكان السعوديين؛ مما يدل على أن توزيعهم يزيد من تركيز السكان.

النتائج:

1. كشفت الدراسة عن التباين المكاني والزمني للتوزيع السكاني في منطقة الجوف بين تعدادي 2010-2022؛ حيث بلغ عدد سكان منطقة الجوف 440009 نسمة في عام 2010م و595822 نسمة في عام 2022م بزيادة عددية قدرها 155813 نسمة ونسبة تغير بلغت 35.4%؛ مما يدل على زيادة سكان المنطقة بأكثر من الثلث خلال 12 سنة.

2. زيادة في حجم السكان بين 2010م و2022م، وتباين في توزيعهم بين المحافظات؛ إذ جاءت محافظة طبرجل في المرتبة الأولى في مقدار التغير الذي بلغ 53.7%، وبزيادة عددية قدرها 38363 نسمة، ثم في المرتبة الثانية محافظة سكاكا بنسبة تغير قدرها 34.2%، وزيادة عددية قدرها 60403 نسمة، وفي المرتبة الثالثة محافظة القريات بزيادة قدرها 47466 نسمة، ونسبة تغير بلغت 32.1%، ثم محافظة دومة الجندل بزيادة عددية في حجم السكان بلغت 9581 نسمة ونسبة تغير 21.4%.

3. ارتفاع حجم السكان السعوديين في محافظة طبرجل لعام 2022م مقارنة بعام 2010م، بالإضافة إلى ارتفاع حجم السكان غير السعوديين في المحافظة المدة نفسها.

4. أن نسبة النوع بين السكان السعوديين جاءت متماشية مع الوضع المعتاد في المجتمعات المستقرة بخلاف نسبة النوع لدى السكان غير السعوديين التي جاءت مرتفعة؛ بسبب انتقائية الهجرة الوافدة للذكور.

5. أن مجتمع سكان منطقة الجوف مجتمع فتي في مرحلة الشباب؛ إذ سجل أقل 15% حسب دليل التعمير، بالإضافة إلى ارتفاع معدل الإعالة بين السكان.

6. تناقص السكان غير السعوديين لفئة صغار السن (أقل من 15 سنة) في تعداد 2022م مقارنة 2010م.

7. كشفت الدراسة عن عدة خصائص اجتماعية لسكان المنطقة منها: زيادة عدد سكان الحضر للمدة 2010 و2022م، وانخفاض متوسط حجم الأسرة في منطقة الجوف وتباينها على مستوى المحافظات من جهة

المراجع:

- على المحافظات في المملكة العربية السعودية 1425هـ (2004م)، بحث منشور، *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية*، (1)، ص ص 66-12.
- شوكت، بثينة رحيم. (2019). تحليل توزيع التركز السكاني لمحافظة الأنبار للمدة من 1997-2017م باستخدام الأساليب الإحصائية وتطبيقات نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، كلية الآداب، جامعة تكريت، *مجلة آداب الفراهيدي*، (3)، ص ص 245-273.
- طاهر، مرسي. (2018). موسوعة المملكة منطقة الجوف. مركز عبد الرحمن السديري الثقافي، الجوبة، (60)، ص ص 133-134.
- العبد، أشرف. (2018). اتجاهات تركيز السكان بمدينة مكة المكرمة في ضوء التحديات البيئية، بحث منشور، *مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارثوجرافية*، كلية الآداب، جامعة المنوفية، (26)، ص ص 5-48.
- العيسوي، فايز محمد. (2006). أسس جغرافية السكان، دار المعرفة الجامعية.
- مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات. (2010). الملامح الرئيسية للتعداد العام للسكان والمساكن لعام 2010م، وزارة الاقتصاد والتخطيط.
- الهيئة العامة للإحصاء. (2022). الملامح الرئيسية للتعداد العام للسكان والمساكن لعام 2022م، وزارة الاقتصاد والتخطيط.
- الهيئة العامة للإحصاء. (2022). تقرير السكان في تعداد 2022م، الهيئة العامة للإحصاء.
- الهيئة العامة للمساحة. (2020). خريطة المملكة العربية السعودية، مركز المعلومات المساحية، الهيئة العامة للمساحة.
- الهيئة العامة للمساحة. (2023). الخريطة الرقمية لمناطق المملكة العربية السعودية، الهيئة العامة للمساحة.
- Al-Abd, Ashraf. (2018). Trends in population concentration in the city of Mecca in light of environmental challenges, published research, (in Arabic) *Journal of the Centre for Geographical and Cartographic Research*, Faculty of Arts, Menoufia University, Issue (26), pp. 548-.
- al-Ḥaḍarī Yāsīn Allāh al-Ṭayyib wa Muḥammad, Ḥulw ‘Abd al-Mu‘ṭī. (2019). al-ḥibah al-dīmūghrāfiyah fī al-Mamlakah al-
- أقرع، هبه محمد. (2021). التوزيع الجغرافي للسكان في محافظات الضفة الغربية. جامعة عين شمس، *مجلة بحوث الشرق الأوسط*، (61)، ص ص 19-114.
- إمارة منطقة الجوف. (2018)، وزارة الداخلية. (د.ت) مسترجع من: <https://www.moi.gov.sa>
- الجابري، نزهه يقظان. (2008). التحضر في المملكة العربية السعودية، *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية والتربوية*، (2)، ص ص 84-157.
- الحضري، يسين عبد الله الطيب ومحمد، حلو عبد المعطي. (2019). الهبة الديموغرافية في المملكة العربية السعودية الفرص والتحديات. *مجلة العلوم الإنسانية*، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، (52)، ص ص 97-154.
- الحضري، يسين عبد الله الطيب. (2021). جغرافية السكان مفاهيم وتطبيقات. (ط1). مكتبة الرشد.
- الخریف، رشود محمد. (2008). السكان المفاهيم والأساليب والتطبيقات، دار المؤيد.
- الخریف، رشود محمد. (2010). معجم المصطلحات السكانية والتنمية، مؤسسة الملك خالد الخيرية.
- الخریف، رشود محمد. (2018). التغير السكاني في المملكة العربية السعودية أبعاده المكانية والزمانية، *الشرق*، (4)، ص ص 143-224.
- دائرة الملك عبد العزيز. (2007). موسوعة المملكة العربية السعودية منطقة الجوف.
- داود، جمعة محمد. (2012). أسس التحليل المكاني في إطار نظم المعلومات الجغرافية GIS.
- الراوي، حسين ومحسن، يوسف. (2013). تحليل الجغرافي لتركيز سكان قضائي حديثة والرطوبة، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، (4)، ص ص 48-87.
- الريدي، محمد صالح. (2005). دراسات في سكان المملكة العربية السعودية: مصادر المعلومات والبيانات السكانية، المؤلف، الرياض.
- الريدي، محمد صالح. (2015). التاريخ الديموغرافي لمدينة بريدة: تغير حجم السكان 985-1431هـ (1577-2010م) ونموهم حتى عام 1472هـ (2050)، سلسلة دراسات جغرافية 24، الجمعية الجغرافية السعودية.
- الزهراني، رمزي. (2007). التوزيع الجغرافي للسكان والمساكن

- Shawkat, Buthaina Rahim. (2019). Analysis of the Distribution of Population Concentration in Anbar Governorate for the Period from 19972017-AD Using Statistical Methods and Geographic Information Systems (GIS) Applications, published research, (in Arabic). *Al-Farahidi Journal of Arts*, College of Arts, Tikrit University, 11(3) pp. 245273-.
- ‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah al-furaṣ wa-al-taḥaddīyāt,.) in Arabic) Majallat al-‘Ulūm al-Insānīyah, Jāmi‘at al-Imām Muḥammad ibn Sa‘ūd al-Islāmīyah (52), 15497-
- Al-Jabri, Nazha Yaqqan. (2008). Urbanization in the Kingdom of Saudi Arabia, Umm Al-Qura Universit, (in Arabic). *Journal for Educational, Psychological and Pedagogical Sciences*, 20 (2), pp. 84157-.
- Al-Khurayif, Rashoud Muhammad. (2018). Population Change in the Kingdom of Saudi. (in Arabic). Arabia, Its Spatial and Temporal Dimensions, Al-Durra, 44(4), pp. 143224-.
- Al-Rabid, Muhammad Saleh. (2015). The Demographic History of the City of Buraidah: Change in Population Size 9851431- AH (15772010- AD) and Its Growth Until 1472 AH (2050 AD), (in Arabic). Geographic Studies Series 24, Saudi Geographical Society, Riyadh.
- Al-Rawi, Hussein and Mohsen, Youssef. (2013). Geographic Analysis of the Population Concentration of Haditha and Al-Rutba District, (in Arabic). *Al-Anbar University Journal of Human Sciences*, 2(4), 4887-.
- Al-Zahrani, Ramzi. (2007). Geographical Distribution of Population and Housing among the Governorates in the Kingdom of Saudi Arabia 1425 AH (2004 AD), published research, (in Arabic). *Umm Al-Qura University Journal of Educational, Social and Human Sciences*, 19 (1), pp. 6612-.
- Aqr, Hibat Muhammad. (2021). al-Tawzī‘ al-jughrāfi lil-sukkān li-Muhfuza Wasat al- Diffah al-Gharbīyah. Mojalet Beuth al-Sharq al-Awsat, Jamaat any Shams, (61), 11419-
- Donald, J.B. (1968). Principles of Demography, John Wiley and Sons, New YORK, pp.149151-.
- Fischer, Scholten, and Unwin, Z. (1996). Spatial Analytical Perspectives on GIS, Taylor & Francis London.



جامعة حائل
UNIVERSITY OF HAIL



Journal of Human Sciences
At Hail University

Journal of Human Sciences

A Scientific Refereed Journal Published
by University of Hail



Seventh year, Issue 22
Volume 1, June 2024

Arcif
Analytics

Print 1658 -788 X
Online E- 8819-1658